

رئيس الوزراء يعلن اعتماد 4 آذار ليكون اليوم الوطني لريادة الأعمال

الحقيقة - خاص



أعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، اعتماد 4 آذار ليكون اليوم الوطني لريادة الأعمال، مؤكداً أن مبادرة (ريادة) استقطبت أكثر من نصف مليون شاب وشابة، فيما أشار إلى أن المبادرة ستتحول إلى كيان مؤسسي لرعاية الصلة بين الشباب والجهات المالية.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقته "الحقيقة"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رعى مؤتمر ومعرض مبادرة (ريادة) الثاني في العاصمة بغداد".

وأعلن رئيس مجلس الوزراء في مستهل كلمته خلال المؤتمر، عن "اعتماد يوم الرابع من آذار، يوماً وطنياً للاحتفاء بريادة الأعمال، ولترسيخ مفهوم مبادرة (ريادة)، في إطار مؤسسي يجرى اعتماده في منهج الدولة لدعم القطاع الخاص، والفرص التي تخلقها تطبيقات المبادرة لشبابنا، مثمناً جهود القائمين عليها، والجهات التي أسهمت في إنجاحها".

وأشاد رئيس مجلس الوزراء بـ"الدور الذي يؤديه الشباب بتوظيف طموحهم لخلق الفرص وصنع الأمل برؤية مستقبلية واقعية لمواجهة التحديات"، مبيّناً أن "أساس نجاح هذه المبادرة هو التعاون مع القطاع الخاص لأن هذه المشاريع الصغيرة من



أي (خرق) عراقي كبير حققه رئيس هيئة النزاهة في زيارته للمغرب؟!

فالح حسون الدراجي

كنت قد هياأت مستلزماً مقالي الافتتاحي لهذا اليوم (عن كوارث) الاتحاد الآسيوي بكرة القدم، وجريمته بحق منتخبات العراق والإمارات وبقية الملحق، وعن المشروع (الثوري) الذي تبنته اتحادات اليابان وكوريا وغيرها بالإسناد عن اتحاد آسيا (السعودية وقطر)، لكن شيئاً عاجلاً لفت نظري، وجعلني استبدل فكرة المقال، لتحتل الافتتاحية من (الطوبى) إلى

النزاهة..!

أما الشيء الذي لفت نظري فعلاً، فهو زيارة رئيس هيئة النزاهة العراقية الدكتور محمد علي اللامي إلى المغرب..!

وهنا سيسأل أكثر من قارئ عن (الأهمية الاستثنائية) التي جعلتني استبدل موضوعاً طازجاً و (ترند) في الإعلام والشارع العراقي مثل موضوع المنتخب الوطني بموضوع اعتيادي يمثل بزيارة مسؤول عراقي إلى بلد عربي شقيق، لاسيما وأن لهذه الزيارة خيراً رئيسياً موجوداً في الصفحة الأولى من عدد اليوم لجريدة الحقيقة..!

وكي أجيب عن مثل هذا السؤال الافتراضي أود أن أشير إلى نقطتين مهمتين قد يجهلها القارئ الكريم، الأولى تتمثل في الجفوة الدبلوماسية التي حدثت بين بغداد والرباط، وسبب الجفوة يعود لقيام حكومة المغرب الشقيق بخلق سفارتها في بغداد لمدة ثمانية عشر عاماً بحجة سوء الأوضاع الأمنية في العراق، وقد ظلت الرباط مصرّة على قرارها حتى العام ٢٠٢٣ رغم تحسن الظروف الأمنية واستقرار جميع الأوضاع في العراق.. وعدا هذا الغلق، تعرضت العلاقة العراقية المغربية إلى توتر دبلوماسي آخر أيضاً، بسبب قيام العراق قبل خمس سنوات بإشراك وعرض فيلم وثائقي محظور (مغربياً)، في أحد المهرجانات العراقية، والفيلم يتناول قضية الصحراء المغربية ويدافع عن أطروحة جبهة البوليساريو المغايرة لوجهة النظر الرسمية المغربية، مما فجر الوضع بين بغداد والرباط، ودفع العلاقات إلى منطقة أشد توتراً..

ولم تعد العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه قبل سقوط نظام صدام، رغم جميع محاولات كسر الجمود، وتنشيط الدورة الدبلوماسية بينهما.. وهكذا ظلت الأوضاع على (بروندتها) حتى جاءت زيارة رئيس هيئة النزاهة الدافئة، التي أذابت الجليد المتراكم على العلاقات بين البلدين.. محققة بذلك خرقاً عراقياً إيجابياً لم يحققه مسؤول عراقي من قبل..

ولاحترار والاحتياط أقول: ربما هناك مسؤول آخر سواء في هيئة النزاهة، أو في المؤسسات العراقية الأخرى قد زار المغرب بعد سقوط النظام، ولكنه قطعاً لم يحقق (الخرق) الذي حققه الدكتور اللامي، ولا النتائج الباهرة التي حققها الرجل، وأهمها هو اطلاع الأصدقاء المغاربة على حجم الجهد، والنجاح الذي حققه أبطال هيئة النزاهة في مكافحة الفساد في العراق، لكن المصيبة تكمن في حجم الفساد الذي راح يتسع ويكبر كل يوم، وتزداد أعداد وأرقام الفاسدين كل ساعة ودقيقة.. لذلك فإن ما تفعله وتنجزه هيئة النزاهة العراقية لا يمكن أن تفعله أية هيئة للنزاهة في العالم، الأمر الذي دفع مؤسسات النزاهة والقضاء والرقابة المالية والحسابية في المغرب إلى رفع القبعة للدكتور محمد اللامي حين أطلعهم على جهد وانجاز وتجربة هيئة النزاهة العراقية..

وبهذه الزيارة فقط أدرك الأصدقاء في المغرب أن حكومة السوداني والقضاء العراقي، وهيئة النزاهة، والرقابة المالية، لم يألوا جهداً في مكافحة الفساد رغم سعة الكارثة ونفوذ الفاسدين ومن يقف خلفهم..

إن الذي لفت نظري وأثار اهتمامي ودفعني للكتاب عن هذه الزيارة (التاريخية) لا يكمن فقط في النتائج المهمة التي تحققت رغم أهميتها، إنما في التأثير الذي تركته على شبكات الإعلام المغربي، مثل شبكة (MAP NEWS و MAP EXPRESS) وغيرهما من الشبكات الإخبارية المعروفة، والتي تحدثت طويلاً عن أهمية ونتائج هذه الزيارة الاستثنائية.

وللحق فقد شعرت بالغيرة، وأحسست بتقصيرنا، بل وبتأنيب الضمير أيضاً، وأنا أرى الإعلام المغربي يتحدث بهذا الاهتمام، بينما يصمت إعلاننا للأسف عن هذه الزيارة..!

ولا يفوتني هنا أن أمر على ردود الأفعال السياسية المغربية الطيبة التي نجمت عن هذه الزيارة وتفصيلها، لاسيما موضوع مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين العراق والمغرب، والتعاون في مجالات مكافحة الفساد والوقاية منه، و سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات عدة، بما في ذلك تبادل الخبرات والتدريب ونشر ثقافة النزاهة.. ولعل الأهم هو نجاح الدكتور اللامي بتوقيع اتفاق رفع الحجز عن الأموال العراقية المجمدة، وقد تم ذلك بعد مناقشة تفصيلية مع وزير العدل المغربي.. وكذلك موضوع الاسترداد وآليات تسهيل استرداد الأموال المهربة والأصول، وتسليم المطلوبين بناءً على الأحكام القضائية.

وقد تأكد النجاح العراقي في موضوع تبادل الخبرات عبر حاجة المغرب إلى الاستفادة من نجاح تجربة العراق، وقد تم فعلاً وضع خطوات عملية لتبادل الخبرات والتجارب بين الهيئات العراقية والمغربية المختصة، خاصة في مجالات التدقيق والرقابة وحماية المال العام..

ألم أقل لكم إن الرجل حقق خرقاً عراقياً إيجابياً كبيراً؟!

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

العدد
19 10 2025 العدد (2991)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

اللامى يجري زيارة عمل ناجحة إلى المملكة المغربية لتعزيز التعاون في مكافحة الفساد واسترداد الأموال

الحقيقة - خاص

أجرى رئيس هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، الدكتور محمد علي اللامي، زيارة عمل ناجحة ومهمة إلى المملكة المغربية، حملت في طياتها نتائج إيجابية على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات مكافحة الفساد واسترداد الأموال والتعاون القضائي.

استهل الدكتور اللامي زيارته بلقاء وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي، حيث جرى بحث سبل التعاون القانوني والقضائي بين البلدين، ولا سيما في ما يتعلق بتسليم المطلوبين واسترداد الأموال العراقية المجمدة في المملكة المغربية.

وأكد الجانبان أهمية تفعيل اتفاقيات التعاون القضائي ومكافحة الفساد وتسهيل الإجراءات المتعلقة بتبادل المعلومات القانونية بين الجهات المعنية في بغداد والرباط.

وفي لقاء آخر، اجتمع رئيس هيئة النزاهة، مع رئيس المجلس الأعلى المنتخب للسلطة القضائية المغربية المستشار محمد عبد النباوي، حيث جرى بحث الآليات القضائية المشتركة لتعزيز استقلالية المؤسسات الرقابية، ومناقشة سبل تبادل الخبرات القضائية وملاحقة جرائم الفساد المالي والإداري.

وأشاد الدكتور اللامي خلال اللقاء



بتجربة المملكة المغربية في تطوير الجهاز القضائي ومأسسة مبادئ التحقيق الحالي لمعرفة دوافع الاستهداف، والتوسع أطر التعاون والتنسيق

القضائي مع الجانب المغربي. كما التقى الدكتور محمد علي اللامي الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات السيدة زينب

العدوي، حيث تناول اللقاء سبل تبادل الخبرات في مجالات التدقيق المالي والمحاسبي، وتعزيز الشفافية في إدارة المال العام.

الإعلام الأمني: التحقيقات بقضية

المشهداني متواصلة

الحقيقة - متابعة

أكدت خلية الإعلام الأمني، أن التحقيقات الموسعة بقضية الشهيد صفاء المشهداني متواصلة، فيما أشارت إلى أن تنفيذ الاستهداف السابق حكم عليهم بالإعدام. وقال رئيس الخلية، الفريق سعيد معن، إن "القائد العام للقوات المسلحة، وجه بمتابعة الموضوع بشكل مباشر، وبإشراف شخصي من نائب قائد العمليات المشتركة، مع التواجد الميداني لقيادة عمليات بغداد"، مبيّناً أنه "تم تشكيل فريق عمل مشترك يضم جهات فنية واستخبارية وخبراء الأدلة الجنائية والمتفجرات وكل ما يتعلق بكشف



ملابسات الجريمة". وأضاف، أن "الفريق باشر منذ اللحظة الأولى بجمع الأدلة من مسرح الجريمة، وشارك خبراء الأدلة الجنائية والمتفجرات في عملية الكشف عن العجلة المستهدفة، فضلاً عن نقل المصابين الأربعة إلى

الناو يشيد

بدور العراق المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي

الحقيقة - متابعة

الأمنية والعسكرية العراقية، وبحث سبل تطوير التعاون في ضوء الاتفاقيات القائمة، ولا سيما في مجال التدريب وتبادل الخبرات مع وزارة الدفاع العراقية".

وأشاد فؤاد حسين، بحسب البيان، بـ "مسئوى العلاقات المتنامية بين العراق وحلف الناتو"، منمناً، "الدور المهم الذي تضطلع به بعثة الناتو للعراق"، ومؤكداً، "استعداد الحكومة العراقية لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتعزيز هذا التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للطرفين". من جانبه، عبّر الأدميرال مونس عن "تقديره العالي للتعاون الذي تبديه الحكومة العراقية في تنفيذ برامج الشراكة والتدريب"، مشيداً، بـ "دور العراق المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، ومعبراً عن تمنيائه بنجاح الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة؛ لما تمثله من خطوة مهمة في مسار ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الاستقرار الداخلي".

أشاد حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بدور العراق المحوري في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وذلك خلال زيارة وزير الخارجية فؤاد حسين لمقر القيادة المشتركة للحلف في مدينة نابولي الإيطالية. وقالت وزارة الخارجية في بيان، تلقته "الحقيقة" إن "حسين حظي باستقبال رسمي من قبل القائد العام للقيادة المشتركة في نابولي، الأدميرال ستوارت ب. مونس، وبحضور السفير الإيطالي في بغداد نيكولا فوتناتا، وعدد من كبار قادة الحلف".

وتابعت، أن "وزير الخارجية عقد اجتماعاً مع الأدميرال مونس، الذي قدّم تهنئته إلى الوزير بمناسبة اليوم الوطني العراقي، مؤكداً حرص الحلف على تعزيز الشراكة البناءة مع العراق". وأكدت، أنه "جرى، خلال اللقاء، استعراض جهود حلف الناتو في دعم قدرات المؤسسات

شخصيات

10 سنوات على رحيل راوي القاهرة جمال الفيثاني من مراسل حربي إلى شغوف بالتراث والسرد العربي القديم

جاء الروائي المصري الراحل جمال الفيثاني (1945-2015)، الذي تصادف اليوم ذكرى وفاته العاشرة، من قرية جبهينة بصعيد مصر إلى قلب القاهرة القديمة، حيث الدروب العتيقة والحكايات الأسيرة. نشأ وتربى في حي الجمالية...

التفاصيل ص 10

ثقافية

من بين الرماد ينبت ' الحرف' ليحيب شاعر' تأملات في ديوان (بين الولادة والموت من يلهم رمادي) للشاعر علاء سعود الحلبي

حينما يمتدح الوقت حروف الصمت تهرب اللحظات من بين صرخات الولادة وأهات الموت، بين أغنيات اللقاء وأنين الوداع دون أن يلهم الزمن رماد القصائد، مهما تظاهر بذلك، ليولد الشعر فجراً...

التفاصيل ص 9

الاخيرة

مهرجان جواهريون يطلق نسخته السادسة بحضور محلي وعربي بهي

لم يكن يوماً عادياً ذلك الذي شهدته قاعة قرطبة في فندق المنصور ميلا، يوم الخميس المصادف السادس عشر من شهر تشرين الأول للعام ٢٠٢٥، بل كان كرنفالاً بحق، حين تمتاز الشعر والسرد والمسرح والموسيقى كنتاج إبداعي يحتضنه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عبر مهرجانه...

التفاصيل ص 12



جلد الذات في
مهرجانات المسرح
العربي والعراقي...
هل غابت متعة
الفرجة؟

د. عزيز جبر الساعدي

يشهد المسرح العربي والعراقي في السنوات الأخيرة انحرافاً واضحاً نحو عروض تعتمد على الأمل، الصراخ، والذكريات الموحجة، وكأنّ المعاناة أصبحت شرطاً أساسياً لتقديم عمل "جاذب" أو "مؤثر". هذا الاتجاه المفرط في جلد الذات ترك المشاهد مرهقاً، خالياً من أية فسحة أمل، أو حتى متعة جمالية كان يُفترض أن يحملها المسرح كفن إنساني شامل.

في أغلب المهرجانات المسرحية، نجد ممثلاً يتلوى على خشبة، يبكي، يصرخ، يصطدم بجدار الذكريات، وكأنّ العرض لا يكتمل إلا داخل "غرفة تعذيب درامية". أين غابت الفكرة؟ وأين اختفت الدهشة والتشويق؟ ولماذا باتت الرومانسية، الإبتسامة، أو حتى السخرية الهادفة تُعدّ خيانة لقضية المسرح؟

الخلل يبدو متشعباً:

- ضعف النصوص التي تكتفي بعرض الأزمة لا تحليلها أو تجاوزها.
- هيمنة الشكل على المضمون، حيث يتم توظيف الرقص التعبيري بشكل مفرط، دون أن يخدم الفكرة أو البناء الدرامي.

- اختيارات مهرجانية غير مدروسة، تُجامل على حساب الجودة، مما يكرّس النمطية والتكرار. والأغرب من كل هذا، الجلسات النقدية بعد العروض، التي باتت مجرد تقليد شكلي. ناقدٌ يقرأ ورقته، ثم يُمنح المعقب دقيقة واحدة للحوار. فماذا يمكن أن يُقال في دقيقة؟ "السلام عليكم وشكراً للإصفاة"؟ أم مجاملة للمخرج؟ هذه الجلسات لم تعد مساحة نقدية، بل أصبحت لعبة مجاملات، ومنبراً للمقربين، لا لمناقشة جدية تعيد النظر في التجربة المسرحية المعروضة. المسرح ليس مرآة للكاتب فقط، بل هو نافذة للحياة، للحلم، ولتغيير الواقع عبر أدوات فنية راقية. لذلك، نحتاج إلى ثورة هادئة في كتابة النصوص، وفي تدريب الممثل على التعبير دون صراخ، وفي إعادة تعريف المعايير التي تقوم عليها المهرجانات المسرحية. فلنعد للمسرح هيئته... لا بالصراخ، بل بالعمق... لا بالتعذيب، بل بالتنوير.

وجهة نظر

الخطوط الجوية

تطلق خدمة إلكترونية جديدة لإصدار بطاقة الصعود



وأوضح مدير عام الشركة مناف عبد المنعم عاجل، بحسب البيان، أن هذه الخدمة تتيح للمسافر اختيار مقعده وإصدار بطاقة الصعود قبل أيام من موعد الرحلة بشكل مجاني دون الحاجة للمرور بكاونتر إصدار التذاكر في صالة المطار، مع منحه المرونة في حال السفر بحقائب صغيرة (Hand Bag)، أو يمكنه تسليم حقائبه الكبيرة لكاونتر الرحلة والتوجه مباشرة إلى بوابة الصعود. وأضاف عاجل أن "هذا الإجراء يأتي في إطار تبسيط الإجراءات وتوفير الوقت وتعزيز راحة المسافر في جميع مراحل السفر"، لافتاً إلى أن هذه الخدمة هي باكورة مجموعة من الخدمات التجارية والإلكترونية الجديدة التي ستطلقها الشركة خلال الفترة القريبية المقبلة ضمن خطة السفر مع الناقل الوطني.

الحقبة - متابعة

أعلنت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، إطلاق خدمة إلكترونية جديدة لإصدار بطاقة الصعود وتحديد المقعد عبر التطبيق الإلكتروني. وذكرت الشركة في بيان أنه "تنفيذاً لتوجيهات وزير النقل رزاق محيبي السعداوي للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين ومواكبة التطور العالمي في مجال النقل الجوي أعلنت إدارة الخطوط الجوية العراقية عن إطلاق خدمة إصدار بطاقة الصعود إلى الطائرة (Boarding Pass) وتحديد المقعد إلكترونياً عبر التطبيق الرسمي للشركة أو موقعها الحجز الإلكتروني".

وأوضح مدير عام الشركة مناف عبد المنعم عاجل، بحسب البيان، أن هذه الخدمة تتيح للمسافر اختيار مقعده وإصدار بطاقة الصعود قبل أيام من موعد الرحلة بشكل مجاني دون الحاجة للمرور بكاونتر إصدار التذاكر في صالة المطار، مع منحه المرونة في حال السفر بحقائب صغيرة (Hand Bag)، أو يمكنه تسليم حقائبه الكبيرة لكاونتر الرحلة

التربية: مساع لاستكمال رقمنة المناهج ومواكبة التطورات في التعليم الإلكتروني

الحقبة - متابعة

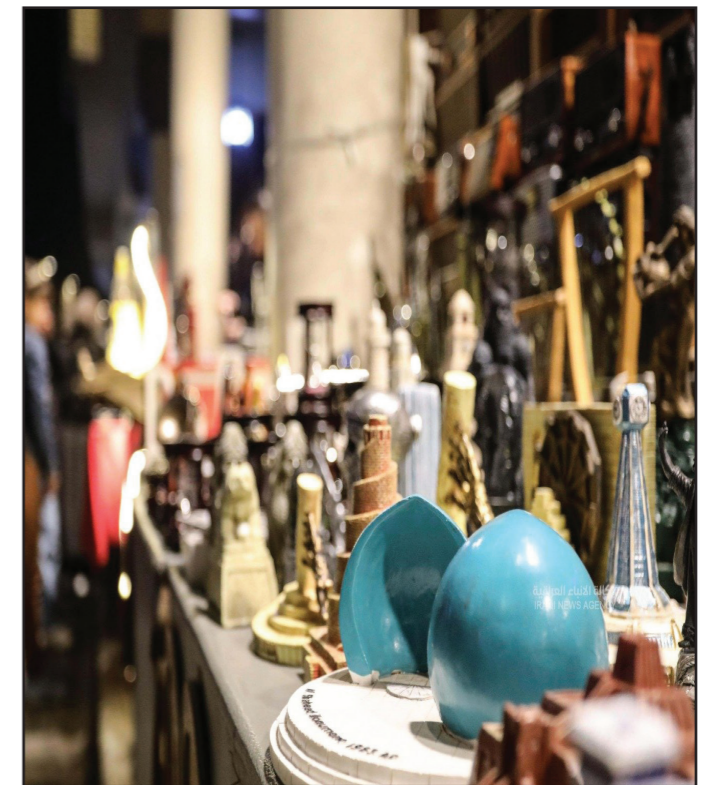
شرح الدكتور وتوضيح المواد للطلبة"، مؤكداً أن "هذه التجربة شكّلت قاعدة لتطوير مشروع الرقمنة الحالية".

وفي ما يتعلق بظاهرة انتقال الكفاءات التعليمية نحو المدارس الأهلية، أوضح السيد أن "هذا الموضوع مرتبط بالقوانين والأنظمة النافذة، وقد جرى خلال الفترة الأخيرة تعديل قانون وزارة التربية، وإدراج تخصيصات وتحفيزات جديدة تخص خدمة الأرياف وزيادة مخصصات المهنة".

ولفت إلى أن "هذه الإجراءات يمكن أن تكون عاملاً مساعداً مهماً في تعزيز استقرار الكوادر التعليمية داخل المدارس الحكومية"، مشيراً إلى أن "المدارس الحكومية ما زالت تحافظ على مستوى عالٍ من الأداء وتحقق نسب نجاح جيدة، وهناك مراجعة وتقييم شامل متواصل لهذا الملف".

كشفت وزارة التربية، عن مساع لاستكمال مشروع رقمنة المناهج التعليمية في المدارس ومواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم الإلكتروني، فيما أشارت في الوقت نفسه إلى أن تعديل قانون الوزارة أسهم في تحفيز الكوادر التعليمية ضمن المدارس الحكومية. وقال المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد، إن "الوزارة شرعت بالخطوات الأولى المتعلقة برقمنة المناهج، إذ أطلق هذا المشروع العام الماضي"، موضحاً أن "الوزارة تسعى إلى مواكبة التحول نحو التعليم الإلكتروني وتوسيع استخدام التقنيات الرقمية في العملية التربوية". وأضاف أن "الوزارة كانت لديها تجربة مهمة خلال جائحة كورونا، حيث أسهم التلفزيون التربوي والمنصات التعليمية التابعة للوزارة بشكل كبير في

أمانة بغداد: خطة لتحويل 17 سوقاً تقليدية إلى وجهة اقتصادية وسياحية



الحقبة - متابعة

كشفت أمانة بغداد، عن وجود خطة لتطوير مركز العاصمة التاريخي، تتضمن تحويل 17 سوقاً تقليدية إلى وجهة اقتصادية وسياحية.

وقال مدير العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، إن "تحسين البنى التحتية القديمة، خصوصاً في وسط بغداد، يُعد من أبرز التحديات التي تواجه الأمانة".

وأضاف، أن "الأمانة وضعت مخططاً لتطوير مركز بغداد التاريخي الذي يمتد على مساحة 6 كيلومترات مربعة من باب الشرقي إلى باب المعظم، ويشمل ساحة الخلاني باتجاه شارع الجمهورية، وضاف نهر دجلة من الجهة الشرقية".

وتابع، أن "هذا المركز يضم 17 سوقاً تقليدية وفيه أيضاً أحياء سكنية، ومحال صناعية وتجارية، وتسعى الأمانة إلى تحويله إلى وجهة اقتصادية وسياحية، وقد أنجزت مراحل متقدمة ضمن محور شارع الرشيد، السراي والمتنبي، وهي الآن بصدد التوسعة نحو كورنيش أبي نواس".

وأشار الربيعي إلى، أن "هناك جهوداً تم على أساسها تأسيس لجان لتطوير مناطق البتاوين، الكرخ القديمة، والكاظمية المقدسة، ضمن خطة متكاملة تهدف إلى توسيع نطاق الحفاظ على التخطيط الحضري والعماري".

وأوضح، أن "قانون الحفاظ على التراث والآثار رقم (55) لسنة 2002 بحاجة إلى تعديلات ليتماشى مع متطلبات الواقع الحالي"، مؤكداً، أن "أمانة بغداد تتعاون مع جهات حكومية عدة، منها البنك المركزي، ومحافظة بغداد، وصندوق رابطة المصارف العراقية الأهلية؛ لتأمين التمويل اللازم ودفع عجلة التطوير".

تقرير

سوق المفروشات بين العراق وإيران وتركيا.. رفاهية المستورد ومحنة المحلي

الحقبة / وكالات

يشهد سوق المفروشات والسجاد في العراق خلال السنوات الأخيرة انتعاشاً لافتاً في حركة الاستيراد من دول الجوار، ولا سيما إيران وتركيا، وسط تصاعد الطلب من قبل المواطنين مع تحسّن القدرة الشرائية في بعض المناطق، وتنامي الاهتمام بالمظهر الجمالي للمنازل. لكن هذا الانتعاش يقابله قلق متزايد من تراجع الإنتاج المحلي وغياب الصناعة الوطنية التي كانت يوماً ما مزدهرة في محافظات كالحلة والنجف والسليمانية.

استيراد متزايد وارقام متضخمة

تشير بيانات أولية صادرة عن وزارة التجارة العراقية إلى أن العراق استورد خلال العام الماضي أكثر من 400 ألف قطعة من السجاد والمفروشات من إيران وتركيا فقط، بقيمة تجاوزت 180 مليون دولار، وهي زيادة بنسبة 30% مقارنةً بعام 2022. ويقول عضو الغرف التجارية العراقية محمد الجبوري، إن "السوق العراقية باتت من أكبر الأسواق المستقبلية للسجاد والمفروشات في الشرق الأوسط، نظراً لارتفاع الطلب على المنتجات المستوردة، خصوصاً الإيرانية والتركية التي تتمتع بجودة التصنيع وتنوع الأذواق". وأضاف أن "إيران تهيمن على ما نسبته 60% من سوق السجاد في العراق، فيما تستحوذ تركيا على نحو 35% والبقية تأتي من الصين ودول

الواحدة حسب الحجم والنوع"، لافتاً إلى أن "ماركة Hereke هي الأعلى ثمناً في السوق العراقية وتُعد المنافس الأقرب للسجاد والتصميم العصري في المقابل، تفرض المفروشات والسجاد التركية حضوراً قوياً في السوق العراقية، لا سيما في ماركات شهيرة مثل Hereke و Ipek و Merinos التي تجمع بين الأناقة والجودة الصناعية العالية. ويبيّن أحد التجار ويدعى خالد أن "السجاد التركي يتميز بتقنيات نسيج حديثة وألوان جذابة تناسب الأذواق الشبابية، وتتراوح أسعاره بين 100 و500 دولار للقطعة

الiranسي، وخصوصاً من مدينة كاشان، يُعد الأعلى والأكثر طلباً بين الزبائن الميسورين، إذ يتراوح سعر المتر الواحد من القطع اليدوية بين 400 و700 دولار، وقد يصل سعر السجادة الكاملة إلى أكثر من 10 آلاف دولار، تبعاً لنوعية الخيوط والنقشة وعدد العقد في كل بوصة". ويضيف أن "زبائن كاشان غالباً ما يكونون من أصحاب المنازل الفاخرة أو الفنادق الكبرى، فهم يبحثون عن سجاد يدوم لعقود ويُعد استثماراً جمالياً ومادياً في آن واحد"، مشيراً إلى أن "المواسم أبرز تجار المفروشات الإيرانية والتركية في بغداد، إن السجاد

جنوب شرق آسيا"، مبيّناً أن "المنتجات الإيرانية تملك سمعة عريقة، خاصة الأنواع اليدوية المعروفة بـ(كاشان) و(تبريز) و(قم)، التي تُعد من أفخم أنواع السجاد في العالم".

السجاد الإيراني.. تراث يمتد من كاشان إلى النجف

في أسواق بغداد القديمة، تتدلى المفروشات الملونة على الجدران ك لوحات فنية تتباهى بألوانها ونقوشها الدقيقة. ويقول التاجر حسين الربيعي، أحد أبرز تجار المفروشات الإيرانية والتركية في بغداد، إن "السجاد

في سوق المفروشات بمدينة كركوك، يقول التاجر علي أحمد ، إن "الزبائن أصبحوا أكثر وعياً بنوعية السجاد، سواء أكان يدوياً أم صناعياً، ويميل معظمهم إلى التركي أو الإيراني لجودة الصناعة والمظهر الجذاب، لا لمجرد السعر". ويضيف أن "السجاد الإيراني اليدوي يبقى راقياً ومطلوباً، لكن كثيراً من الزبائن يرون أن التركي يمنح شكلاً عصرياً وسعراً مقبولاً، خاصة قطع Hereke، إلا أن المنافسة تنتهي عندما تظهر قطعة يدوية إيرانية، رغم ارتفاع ثمنها". وأشار إلى أن "الاستيراد من إيران غالباً أسهل وأقل كلفة بسبب القرب والطرق البرية، في حين أن التركي يتطلب رسوم نقل أعلى، لكن الجودة تعوض الفارق".





عضو البرلمان
ومسؤوليته
القانونية
والاخلاقية

طارق العبودي

عندما تزور او تلتقي او تراجع احد المسؤولين المتنفذين في مكان عملهم سواء من السلطة التشريعية او التنفيذية وخصوصاً أعضاء البرلمان... تلاحظ طوابير من المراجعين على ابواب هذا المسؤول... حاملين اوراقهم وهمومهم ومشاكلهم ومظلوميتهم عليهم يجدون حلاً من قبل هذا المسؤول... بعد ان وصولوا الى ابواب مسدودة لايجاد حل لمشاكلهم وقضاياهم الادارية....

وهذا من الناحية القانونية والاخلاقية والادارية، ظلم وتعسف وغبن كبير بحق المواطن... الذي صودرت حقوقه وانسانيته بسبب البيروقراطية الادارية والروتين القتال واللابالية... فأين انتم من اداء الامانة ايها المسؤولون الفاسدون؟ واين هي روح المواطنة التي من المفترض ان يتحلى بها اي مواطن شريف يتصلى للمسؤولية الادارية؟

بأمل شعبنا ان يصل الى نظام وطني ديمقراطي شكلاً ومضموناً يؤمن الحقوق والكرامة والمساواة في التعامل مع المواطنين بعيداً عن الحباية والعلاقات الحزبية والشخصية التي تسيدت في معظم دوائرنا ومن قبل المسؤولين بالذات... وتلحق بالدول التي وفرت كل سبل الراحة والخدمة والاحترام لمواطنيها وبالطرق والوسائل العلمية الحديثة التي تواكب الحداثة وتطور العصر... وهذا تجسيد للمواطنة الحقة وتعبر عن اداء الامانة والمسؤولية بكل شرف واخلاص ونزاهة....

فأين نحن من هذا التعامل؟.. وتزداد حدة المراجعات إلى مكاتب أعضاء البرلمان خلال فترة الانتخابات البرلمانية، فاتحين ابوابهم لاستقبال الجميع بالود والترحاب، والأغلبية تحظى بالحل لمشاكلهم على أمل كسب أصواتهم لغرض الفوز بمقعد في البرلمان. هذه هي عملية المساومة والبيع والشراء التي يتعامل بها أغلب المرشحين لكن بعد الفوز يقولون للجميع مع السلامة انتهت علاقتي بكم جاء وقت الحصاد وجني المال لا وقت لي لتحقيق مطالبكم وليس لدي الوقت للرد على مكالماتكم.. هذا ما لمسناه ورأيناه من قبل الأغلبية من أعضاء البرلمان ولهذا نراهم يقاتلون ويستخدمون جميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة للحصول على مقعد في البرلمان لانه غنيمته لا يمكن التفريط بها.. وهنا تقع المسؤولية على عاتق الجماهير من خلال حسن الاختيار للشخص الوطني والنزيه صاحب التاريخ المشرف والأخلاق الجيدة؛ وان لا يبلغ الحر من جرحه مرتين.. هذه مسؤولية وطنية واخلاقية ترتب عليها مستقبل وطن ومصير شعب..

رأي

الدكتور سالم فتحي يكن: صمود الشعب الفلسطيني انتصر للكرامة الإنسانية



الحقيقة - متابعة

عبر الدكتور سالم فتحي يكن عن ارتياحه العميق لوقف الحرب على قطاع غزة، وما رافق ذلك من صفقة تبادل الأسرى، معتبراً أن ما تحقق يعد انتصاراً لإرادة الصمود الفلسطيني التي واجهت آلة العدوان بنجيات وإيمان بعدالة القضية.

وقال الدكتور يكن إن الشعب الفلسطيني أثبت للعالم أن الحق لا يهزم، وأن الكرامة الوطنية لا تُقاىض تحت الحصار أو تحت النار، مؤكداً أن صفقة الأسرى تمثل رمزاً للحريّة والإصرار الإنساني على الحياة رغم الألم.

وختم يكن بيانه بتوجيه التحية إلى أهل غزة، وللأسرى الأبطال، ولذوي الشهداء الذين صنعوا بدمائهم وأوجاعهم ملحمة خالدّة في الوجدان العربي والإنساني.

الفياض: الحشد الشعبي سيواصل دعمه لاحتضان الطاقات المخلصة



وأعرب الفياض، في كلمة ألقاها خلال الزيارة، عن "اعتزازه وتقديره للحضور الشعبي الداعم لهيئة الحشد الشعبي"، مؤكداً أن "هذه التجربة تجسد روح الأمل، وتعزز القيم الإيجابية في بناء جيل واع يشكل سندا للوطن وحصناً للدولة في مواجهة التحديات وحفظ الاستقرار". وأشار خاتم الأنبياء في محافظة البصرة.

وأكد رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، أن الحشد سيواصل دعمه لاحتضان الطاقات المخلصة. وذكر بيان لهيئة، أن "رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح الفياض، أجرى زيارة إلى مركز الخدمة التطوعي (فرقة خاتم الأنبياء) في محافظة البصرة".

الحقيقة - متابعة

الداخلية: مراكز تأهيل المتعاطين أوقفت دمجهم مع تجار المخدرات بالسجون

صحي ونفسي واجتماعي بالاشتراك مع كوادر تخصصية من وزارة الصحة تعمل وفق برنامج عالمي لإعادة تأهيل المتعاطين"، مشيراً إلى أن "هناك أسباب عديدة للإدمان منها اجتماعية واقتصادية أو أسباب ثقافية، أو نتيجة لضغوط الحياة أو ضعف الوازع الديني وبعض المشاكل الأسرية التي تؤدي بالشباب إلى أن يسلكوا هذا الطريق، وبجهود ومتابعة ميدانية كبيرة للمديرية العامة للمخدرات والمؤثرات العقلية سيتم إنهاء هذه الظواهر أو الحالات السلبية التي تؤثر على المجتمع بشكل عام".

مركز للتأهيل، لكن بالتفاته من رئيس الوزراء ومتابعة وإشراف ميداني مباشر من وزير الداخلية، والدعم اللوجستي للمديرية العامة للمخدرات والمؤثرات العقلية تم إنشاء هذه المصحات وهذه المراكز للتأهيل، بحيث قبل هذا التاريخ كانت المشكلة الكبيرة هي دمج المتعاطين مع التجار في سجون ومكان واحد، وهذا خطأ كبير لأنه من الممكن بعد انقضاء حكومية المتعاطي للمادة المخدرة ان يخرج متاجراً، وهذه كانت مشكلة كبيرة". وتابع: "بيوادر الحكومة والوزارة تم فصل المتعاطين عن التجار ودعم المديرية العامة للمخدرات والمؤثرات العقلية بعد أن كانت مكاتب صغيرة أصبحت مديرية، وتم ارتباطها

الأمر التي من الممكن أن تعيد تأهيلهم إلى المجتمع مرة أخرى". وبين أن "الطاقة الاستيعابية للمراكز هي 5000 سرير لكل مركز والبالغ عددها 16 مركز تأهيل في عموم العراق من ضمنها 3 في بغداد، 2 في جانب الرصافة، ومركز واحد في الكرخ، و10 مراكز أخرى في المحافظات"، لافتاً إلى أن "هذه المراكز تمت إعادة تأهيل المتعاطين فيها من المدة الخطرة والسموم التي تؤثر في النسيج الاجتماعي والأسرة العراقية وحيات الشباب، والأخريين الذين يتعاطون هذه السموم إلى الهلاك، ويرتكبون على أثارها الجرائم". وأشار البهادلي إلى أنه "قبل العام 2023 لم يكن في العراق وفي وزارة الداخلية أي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، عن تأهيل أكثر من 5900 متعاط للمخدرات في عموم العراق، فيما أكدت أن العراق حقق تقدماً علمياً في مكافحة المخدرات. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد عباس البهادلي "تمت مباشرة مراكز التأهيل التابعة لوزارة الداخلية باستقبال المتعاطين منذ منتصف العام 2023، حيث بلغ عدد الذين تمت إعادة تأهيلهم من الناحية الصحية والبدنية والنفسية واندماجهم بالمتجمع كمواطنين أصحاء أسوياء مرة أخرى قرابة 5900 شخص في جميع المحافظات، بعد خضوعهم إلى برنامج مكثف وثلثوا كافة

الإعمار: سياسة الإسكان الوطنية الجديدة ستعالج ملف العشوائيات والتجاوزات

الحقيقة - متابعة

فصلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، سياسة الإسكان الوطنية الجديدة، مشيرة إلى أن هذه السياسة ستعالج ملف العشوائيات والتجاوزات.

وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار إن "السياسة الاسكانية الجديدة تضمنت مجموعة من المبادئ الاساسية التي تقوم بتوجيه رؤيتها واولوياتها، واستراتيجيات تنفيذها لضمان اسهام الاسكان في التنمية الشاملة والمستدامة في جميع انحاء العراق"، لافتاً إلى أن "هذه المبادئ تشمل تأكيد التزام الحكومة بضمان حصول جميع العراقيين دون تمييز على سكن آمن وكريم تحقق من حقوق الانسان وبما كفله الدستور العراقي وبما يفي الى توفير سكن لائق مخدوم بالخدمات الاساسية مع توفير التعليم والضمان الصحي وبما يعزز بناء قدرات بشرية يمتلكون مهارات معرفية عالية".

وأضاف أن "السياسة الاسكانية تعمل على دعم التخفيف من الفقر عن طريق اعطاء الأولوية للإسكان الميسور وتعزيز النمو الاقتصادي وبالتالي الاستقرار وتوفير فرص عمل للعاطلين"، مبيّناً أن "هذه السياسة تهدف الى ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية في توفير إسكان ملائم لجميع العراقيين مع تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة عبر التوزيع العادل والمتكافئ لفرص السكن بين جميع فئات المجتمع بالإضافة الى التنمية المتوازنة ما بين الحضر والريف وبما يقلل الفوارق الإقليمية ويقوي التماسك الوطني".

وتابع الصفار أن "السياسة الاسكانية تتضمن أيضاً القيام بتطوير الاحياء غير الرسمية (التجاوزات والعشوائيات) وتحسين ظروف السكن والارتقاء بالمناطق الأقل تطورا، والذي يتطلب معالجتها وابعاد الحلول لها لأن وجود هذه العشوائيات يحد من التخطيط للتنمية ويؤدي الى خلق مساكن غير ملائمة للعيش"، منوهاً إلى أن السياسة الجديدة تسعى الى تحديد حلول للإسكان تتماشى مع توجهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بشأن تنظيم تلك التجاوزات والسعي للاعتراف بحقوق السكن والاراضي لسكان التجمعات غير الرسمية بعد ان يتم تطويرها وايصال الخدمات لها، مع ضرورة منع توسيع حلول الاسكان هذه بطريقة غير مستدامة وخارج أطر تقسيم المناطق في البلديات".

وأشار إلى أن "هذه الاستراتيجية حددت جدولاً زمنياً واضحاً للتنفيذ يمتد على مدى خمس سنوات مع تحديد معالم محددة لكل عام وفق محددات قابلة للقياس حيث تركزت المرحلة الاولى قريبة الامد -2025 على وضع السياسات وتخصيص الاراضي والاستثمارات المبكرة في البنى التحتية وتعزيز المؤسسات، اما المرحلة المتوسطة المدى -2026 على فتركت على نطاق توسيع البناء وتوسيع آليات التمويل بشكل كبير والتكامل لتوفير البنى التحتية، اما المرحلة النهائية -2029-2030 فتتجه نحو الانجاز والتوحيد بما يضمن تنفيذ جميع مشاريع الاسكان التي بدأت وتفعيل أطر الادارة المستدامة لها بكامل طاقتها.

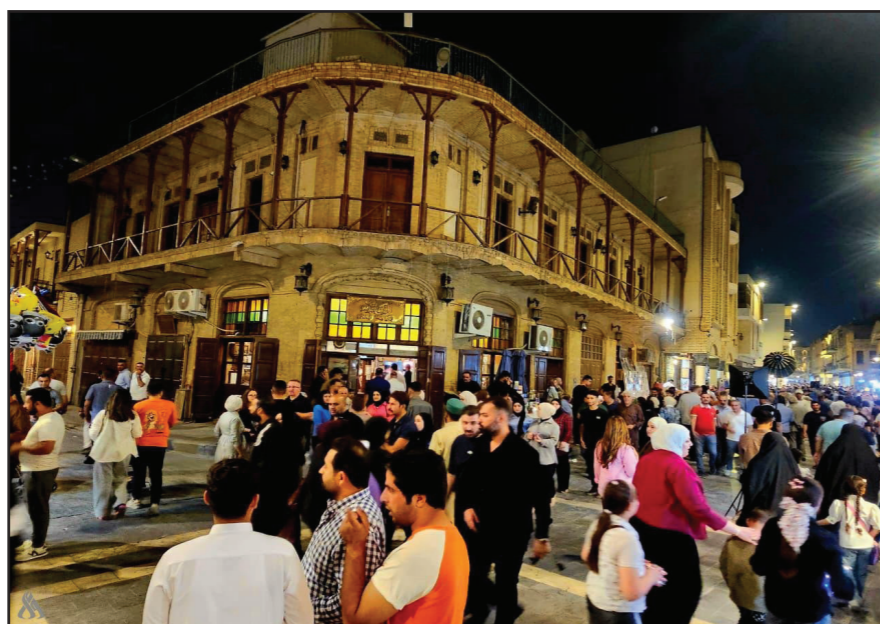
شارع الرشيد يكتظ بالسياح العرب والأجانب

واسع من المثقفين والمهتمين بالتراث الشعبي". وأوضح أن "الدول المشاركة في المهرجان بلغت 17 دولة، بينها سبع دول أجنبية والبقية عربية، إضافة إلى فرق شعبية محلية عراقية، من أبرزها فرقة البصرة السياب".

وبيّن أنّ "الدول العربية المشاركة هي لبنان والأردن وسوريا والجزائر وتونس ومصر والمغرب، أما الدول الأجنبية فهي إيران وأذربيجان وباكستان وبلغاريا والإكوادور وإسبانيا وباراغواي".

وأشار الحمود، إلى أنّ "العروض المقدمة تمثل تنوعاً ثقافياً غنياً، حيث تقدم كل فرقة فقرات تراثية وفلكلورية تعبر عن هوية بلدتها وثقافتها الشعبية، تتخللها رقصات وأداءات فنية تعكس عمق الموروث الإنساني المشترك".

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قد افتتح الخميس 11/9/2025، المقطع الأول من شارع الرشيد في العاصمة بغداد بعد إعادة تأهيله.



انطلقت في شارع الرشيد، وتستمّر في حذاق القشلة، حيث تقدم الفرق العربية والأجنبية عروضها الفلكلورية أمام جمهور

العراقي وبرعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني. وأضاف الحمود، أنّ "فعاليات اليوم الثالث

الحقيقة - متابعة

شهد شارع الرشيد وسط العاصمة بغداد، مساء امس الاول الجمعة، احتفالاتاً بالزائرين من مختلف المحافظات وسياح العرب والأجانب.

وقال مراسل الحقيقة إن "الآلاف الزائرين من مختلف المحافظات العراقية وسياحاً عربياً وأجانباً من دول مختلفة يتجولون مساء في شارع الرشيد وسط بغداد".

وتواصل مؤسسة الجميع للثقافة والفنون والإعلام التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، فعاليات مهرجان العراق الفني الثالث على التوالي، وسط حضور جماهيري واسع ومشاركة عربية وأجنبية متميزة. وقال مدير الإدارة والمالية ورئيس مؤسسة الجميع الثقافية التابعة للوزارة علي رضا الحمود، إنّ "المؤسسة تواصل فعاليات المهرجان السنوي بمشاركة 17 فرقة فلكلورية من دول عربية وأجنبية، فضلاً عن فرق فنية محلية عراقية"، مشيراً إلى أنّ "المهرجان يقام بمناسبة اليوم الوطني

أحمد سعادوي:

الانتصار للإنسان وحقه في الحياة عمل أخلاقي

على الرغم من تنوع مساراته الإبداعية، من كتابة الشعر إلى الرواية إلى إنتاج الأفلام وكتابة السيناريو، بقي الروائي والشاعر العراقي أحمد سعادوي حريصاً على استحضار حروب العراق وما نتج منها من كوارث إنسانية، ناقلاً تفاصيلها إلى العالم من زوايا مختلفة.

أصدر أربع مجموعات شعرية أولها "الوثن الغازي" العام 1997 كما أصدر خمس روايات من بينها "باب الطباشير" و"الشهر الثالث عشر" و"فرانكشتاين في بغداد" التي أهلته للحصول على الجائزة العالمية للرواية العربية العام 2014، كما حصلت هذه الرواية التي ترجمت إلى 32 لغة على جائزة الخيال الإبداعي الكبرى الفرنسية، وتأهلت أيضاً إلى القائمة القصيرة لجائزة "مان بوكر" البريطانية.

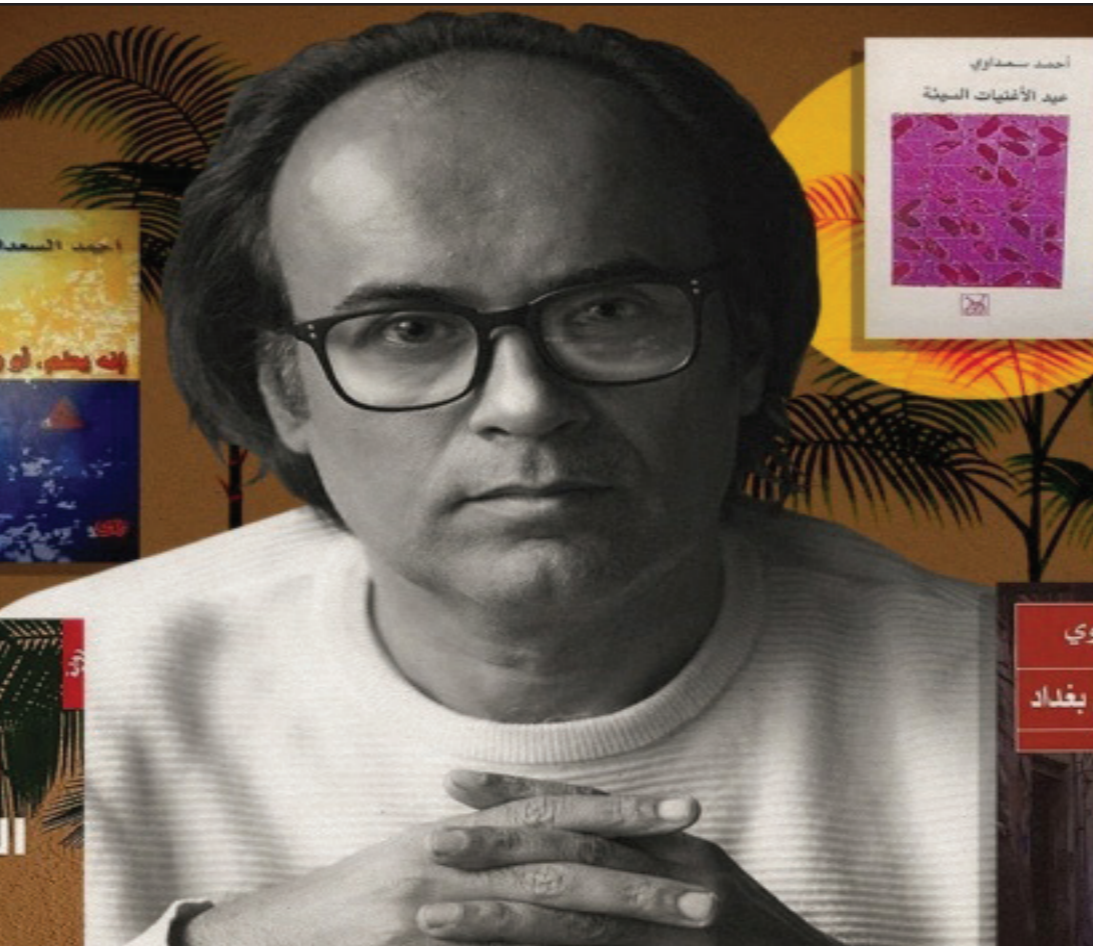
ورغم التعدد الإبداعي الذي يمارسه سعادوي إلى جانب عمله الإعلامي، يقدر خصوصية هذه التعددية إذ يقول: "لا أرى جنساً إبداعياً أفضل من الآخر، فلكل فلكه الخاص ومداره".

اجربنا هذا الحوار مع سعادوي للحديث عن تنوع مساراته الإبداعية:

عبير يونس



تستوعب الشعر والفلسفة وعلوم الاجتماع المختلفة والتاريخ، وتأخذ الكثير من عناصر السيرة الذاتية والتأملات الروائية فيها تحديات أكبر، وهي



افتراضات لحيوات مقموعة وأخرى محتملة. كيف انتقلت إلى إنتاج وكتابة الأفلام الوثائقية، وما الأفكار التي حرصت على تقديمها؟

ساعديني العمل في كتابة وإخراج الأفلام الوثائقية في التعرف على العراق. بسبب مشاريع

هذه الأفلام، سافرت إلى كل أصقاع البلد، وتعرّفت إلى البيئات والمجتمعات العراقية المختلفة. كما أنها أشبعت فضولي للمعرفة، وطوّرت إمكانياتي في الرصد والمعالجة الكتابية للتجارب الحياتية المباشرة. ما زلت أرى أهمية كبرى للأفلام الوثائقية، فهي تبرز المهارات الصحافية مع إمكانات السينما، والمعالجة السردية القصصية، وتقدم فائدة لا يستهان بها للمشاهد العربي. ما كان يشغلني من مواضيع هي الثقافات المحلية والشعبية المتنوعة في العراق، التي يجهلها الكثير من العراقيين فضلاً عن المتابعين من غير العراقيين.

أجهت أيضاً إلى كتابة السيناريو، كيف انعكست تجربتك الأدبية على السيناريو؟

كتبت سيناريو وحوار مسلسل "ضياء في حفر الباطن" عن تجربة الغزو العراقي للكويت ثم الانتفاضة في الجنوب ضد نظام صدام، وكان في 30 حلقة، وبت في 2009، ثم كتبت مسلسل "وادي السلام" 30 حلقة، بث على القناة الفضائية العراقية الرسمية، بالإضافة إلى عمل كوميدي اسمه "مطلوب عشائرياً"، بث على قناة آسيا العراقية، وهناك أعمال أنجزتها وذهبت للإنتاج، أمل أن تظهر على الشاشة قريباً. أما عن الأدب أو اللغة الشعرية فهي تأتي في المشاهد العاطفية،

أعتقد أن فهم فلسفة الفن يساعدنا في لمس تلك العلائق والروابط بين الأجناس الإبداعية المختلفة، وكيف أنها كلها قائمة على استعارات كبرى، فالشعر ينسج استعارته بالكلمات، والرواية بالمسارات الدرامية وبناء المفارقات في الأحداث. وكذلك بالنسبة إلى السينما والمسرح والدراما التلفزيونية، فهي فنون سردية في نهاية المطاف وفيها مساحة لإنجاز استعارات عالية الشعرية. لهذا حينما شاهدنا بعض مشاهد الفيلم المدعّن رواية "العطر" لباتريك زوسكيند، قلنا عنها إنها شعر، أو لوحات شعرية بصرية، في معرض الإشادة والإعجاب. وهكذا في الأعمال الروائية العظيمة، فإننا نصحفها بأنها ملحمة، والملمحة نص شعري مركب. هناك نهر خفي يجري تحت كل النصوص الإبداعية العظيمة ويربطها بوشائج قوية.

كنت شغوفاً بالرسم وعملت في رسوم الكارتون في مجلات عراقية شهيرة موجهة إلى الأطفال مثل "مجلتي" و"المزمار"، ما الذي تبقى من الرسم؟

أرسم بشكل دائم منذ أن كان عمري خمس سنوات، ولكني حالياً لا أجد إلى الرسم إلا حين أكون بحاجة إلى الاسترخاء أو التفكير بشيء معين له علاقة بالكتابة. أستخدم أحياناً برامج الحاسوب للرسم، ولكني لا أفكر بأن أطرح نفسي رسماً محترفاً، لأن ذلك يفترض تفرغاً للتمارين، والتعامل مع الرسم بجديّة أكبر. أنا أعيب على الكتاب الذين يقتحمون ميدان الكتابة والنشر من دون سابق تجربة تستغرق سنوات، لذا لا أريد أن أتطفل على عالم الرسامين، فلم أتعامل مع شخصية الرسام عندي بجديّة. يبقى الرسم لحاجاتي الذاتيّة، على الرغم من أنني خرقت القاعدة جزئياً ووضعت سكتشات من رسومي في روايتي الأخيرة، "الشهر الثالث عشر".

ما جرى في العراق من حروب وأحداث دامية، شكل مادة مهمة في إبداعك الأدبية، ما الفكرة التي اشتغلت عليها وسط كل هذا الخراب؟

الفكرة الأساسية التي كانت تسيطر علي وأنا أتناول وقائع وأحداثنا من التاريخ العراقي المعاصر، سواء قبل العام 2003 أو ما بعده، هي أن الفن والأدب لديهما القدرة على منح صوت لمن لا صوت لهم، وهم أولئك الناس العاديون، الذين لا ينشغل المؤرخ العام بهم وبشؤونهم، وقد تمزّ نثرات الأخبار مروراً عابراً على قصصهم وحكاياتهم ومآسئهم، فكّم طالعنا أن هناك عشرة قتلى جراء انفجار إرهابي مثلاً، لكن كل واحد من هؤلاء العشرة لديه حكاية وحياة كاملة غزيرة التفاصيل، لا يمكن اقتناصها بخبر من سطر واحد في نشرة أخبار عابرة. الأديب المجيد هو من يحاول اقتناص هذه الأصوات وتوظيفها في نسيج عمله الإبداعي، فالانتصار للإنسان وحقه في الحياة والوجود هو عمل أخلاقي، يساوي الخطابات الأيديولوجية التي تصور الإنسان مجرد حطب في مشاريع كبرى.

حرصت على نسج شخصيات بطريقة تبدو غريبة وموحية مثل "فرانكشتاين" الذي جمعه هادي العتاك من بقايا جثث ضحايا التفجيرات في بغداد. فما خصوصية الشخصيات في أعمالك؟

في كل أعمال الروائية هناك تداخل بين الخيال والواقع، وهذا التداخل تابع من فرضية أن الخيال جزء من الواقع وليس مساحة مفارقة له. إننا نستعمل الخيال كل يوم وفي كل شؤوننا، وفي الثقافة الشعبية نرى الأشباح والشياطين والجبان والملائكة وأرواح الموتى حاضرة في يومياتنا وأحلامنا. الشخصيات الغريبة أو الفانتازية هي من نسيج الواقع وليست نازلة عليه من سماء الخيال المجرد.

تري أن "الكتاب لن يبيع دون الشعور الذاتي بالحرية"، فما الحرية التي اتخذتها مسارا لأعمالك؟

لا يمكن للإبداع أن ينتعش دون مساحة من الحرية في التعبير والكتابة، وحين لا تتوفر هذه الحرية في الفضاء العام المحمي بالقوانين المدنية، فإن الكاتب سيحتاج إلى "افتراض" مساحة من الحرية مع نفسه كي يجد مبرراً للكتابة، وقد يلجأ إلى الرموز والاستعارات لتصير ما يريد من



كيف ننتخب ؟ و من ننتخب ..؟

رحيم العراقي

مع اقتراب الموعد النهائي للاقتراع في 11 تشرين الثاني المقبل، والذي يُجرى تحت إشراف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وانطلاق مرحلة الحملات الدعائية للمرشحين والكيانات السياسية، كإعلان رسمي لتفعيل المنافسة السياسية. وفي خضم التطورات السياسية المتسارعة التي يشهدها العراق، والجهود المستمرة لترسيخ الاستقرار الديمقراطي، تستعد البلاد لاستحقاق انتخابي حاسم من شأنه أن يحدد ملامح السلطة التشريعية ومستقبل المشهد السياسي. وتجري الحملات الدعائية للانتخابات في العراق من خلال عرض المرشحين والكيانات لبرامجهم السياسية عبر مختلف وسائل الإعلام والمساحات العامة، حيث يشهد هذا الاستحقاق تنافسا حادا بين 31 تحالفا، و38 حزبا، و75 قائمة منفردة، تتنافس جميعها لحجز مقاعدها في البرلمان ذي الـ319 مقعدا.

وتتولى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مسؤولية مراقبة ورصد هذه الحملات، للتأكد من التزامها بالسقوف الزمنية المحددة والأخلاقيات الانتخابية، ومنع أية مخالفات أو استغلال لموارد الدولة.

و من الأسئلة المتعلقة بهذه العملية الانتخابية مع الإجابات عليها.

كيف يُحتسب المقعد البرلماني ؟.

إن النظام الحالي يعتمد على نظام الدائرة الواحدة ضمن المحافظة، أي أن المحافظة تُعتبر دائرة انتخابية واحدة، ويتم احتساب القاسم الانتخابي على مستوى المحافظة بالاعتماد على نظام سانت ليجو 1.7. ويتم تقسيم مجموع الأصوات الصحيحة في الدائرة الانتخابية الواحدة على عدد المقاعد المخصصة لتلك الدائرة، ويعد الناتج هو القاسم الانتخابي الذي يمثل عدد الأصوات اللازمة للحصول على مقعد واحد. إن توزيع المقاعد يتم وفقا لنظام التمثيل النسبي داخل الدائرة، حيث يتم توزيع المقاعد على القوائم والكيانات السياسية بحسب نسب الأصوات التي حصلت عليها.. وفي هذه الحالة، يعتمد الفوز بشكل أساسي على أعلى الأصوات التي يحصل عليها المرشح داخل القائمة التي فازت بالمقاعد، ويتم اللجوء إلى طريقة احتساب لتوزيع المقاعد المتبقية.

إن النظام الانتخابي يركز على توزيع المقاعد على الكتل بحسب نسبتها من الأصوات، مع مراعاة أعلى الأصوات الفردية ضمن كل كتلة، وهو ما يُعتبر تحولا يسعى لتعزيز التمثيل النسبي للقوى السياسية على حساب التمثيل الفردي. كيف تتوزع المقاعد على الكتل والكوتا ؟.

يتم توزيع المقاعد على المرشحين الفائزين بناء على أعلى الأصوات الفردية التي حصلوا عليها، ضمن الكيانات الفائزة في الدائرة الانتخابية الواحدة (المحافظة)، لكن قانون الانتخابات رقم 12 لسنة 2018 المعدل والمصوت عليه في العام 2023 يفرض نظاما لضمان تمثيل فئات محددة، وهي : كوتا النساء: يخصص القانون نسبة لا تقل عن 25% من مجموع مقاعد مجلس النواب للنساء، ويتم ملء هذه المقاعد من المرشحات الحاصلات على أعلى الأصوات في كل دائرة، وفي حال لم تتحقق هذه النسبة من الفائزات مباشرة يتم استكمالها من المرشحات الخاسرات الحاصلات على أعلى الأصوات في القائمة غير الفائزة، وهكذا لضمان تحقيق النسبة المطلوبة في كل محافظة.

كوتا المكونات: تُخصص مقاعد محددة للمكونات القومية والدينية على مستوى المحافظات أو على المستوى الوطني، وتشمل المسيحيين، والصابئة المندائيين، والإيزيديين، والشبك، والكرديين، ويفوز بهذه المقاعد المرشحون من هذه المكونات الحاصلون على أعلى الأصوات ضمن الكوتا المخصصة..

ونأتي الى خطر الغياب والإنسحاب ؟..

فإذا ما انسحب الناخبون الغاضبون من الساحة، فالناخبون الجدد من المواطنين الذين يشاركون في الانتخابات لأول مرة، سواء من فئة الشباب الذين بلغوا السن القانونية أو تجاريا للباية قبل البدء بأية حملة إزالة؛ وتنظيم العمل والدمج بتحويل الباعة مما يسمى "اقتصاد الظل" غير المنظم إلى اقتصاد رسمي خاضع للرقابة، ولو برسوم رمزية، لضمان التزامهم بالنزاهة والقانون.

كيف يصنع الإعلام الأمني

بيئة انتخابية آمنة؟ ((رؤية من داخل المؤسسة الأمنية))

الأماني. الإعلام الأمني، باعتباره صوت المؤسسة الأمنية إلى المجتمع، يؤدي دوراً محورياً في صناعة الوعي العام، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، والتصدي للإشاعات التي قد تهدف إلى إثارة الفوضى أو زعزعة الثقة بمؤسسات الدولة. فقبل يوم الاقتراع، يبدأ الإعلام الأمني في بث رسائل توعوية للمواطنين، تشرح حقوقهم وواجباتهم الانتخابية، وتؤكد على حيادية الأجهزة الأمنية وحرصها على تطبيق القانون دون انحياز.

وخلال فترة الحملات الانتخابية، يتصدى الإعلام الأمني لمحاولات الاستفزاز أو التحريض، ويوضح ما يُسمح وما يُمنع قانوناً، مانعاً بذلك انزلاق الخطاب السياسي نحو مناطق التوتر. كما يعمل على تهدئة النفوس، خاصة عند تصاعد الخطاب الطائفي أو الجهوي، من خلال التأكيد على وحدة الصف الوطني وحرمة العيب بالاسلم الأهلبي. أما في يوم الاقتراع، فإن الإعلام الأمني يتحول إلى غرفة عمليات إعلامية، تبث الطمأنينة لحظة بلحظة، وتنقل صورة واضحة عن التحديات.

رئيس خلية الإعلام الأمني



د. سعد معن إبراهيم

مع كل استحقاق انتخابي، تبرز الحاجة الملحة إلى بيئة آمنة تضمن حرية التعبير، وسلامة العملية الديمقراطية، وتحقيق أعلى درجات النزاهة والشفافية. وفي هذا السياق، لا يقتصر دور المؤسسة الأمنية على تأمين المراكز وحماية المرشحين والناخبين فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى شريك فاعل في التهيئة النفسية والاجتماعية للحدث الانتخابي، من خلال أداة استراتيجية مؤثرة هي الإعلام

المساواة بين الشارع والرزق..

متطلبات تنظيم بسطات بغداد

وإيجاد البدائل أولا

بإيجاد البدائل أولا. ومن الضروري تقديم الأماكن البديلة (البسطات أو المحال الصغيرة) بإجراءات رمزية أو برسوم بسيطة وميسرة لمدة أولية، لمساعدتهم على الانتقال والتأقلم من دون تحميلهم أعباء مالية فورية. يستدعي الأمر، التواصل الفعال والمباشر مع الباعة المتضررين وإشراكهم في عملية التخطيط وتوضيح الأسباب والحلول البديلة المتاحة، مع منحهم مهلة زمنية كافية للانتقال إلى الأماكن المخصصة.

ثم تجري المرحلة الثانية بالتنفيذ التدريجي والموجه، إذ لا تبدأ عملية الإزالة إلا بعد التأكد من جاهزية المواقع البديلة واستيعابها للعدد الأكبر من الباعة، وإتمام عملية نقلهم بشكل منظم. ومن الضروري اولا البدء بإزالة التجاوزات التي تشكل خطورة على السلامة العامة أو تعوق مشاريع البنى التحتية، أو التي تخص المحال التجارية الكبيرة (التي تستغل الأرصعة) التي لا يعد مصدر رزقها الأساسي هو البسطة.

وبعد توفير البدائل والمهلة الكافية، يجري تطبيق القانون على من يرفض الانتقال، مع استعمال الآليات المناسبة مثل المصادرة المؤقتة للبضاعة أو الغرامات، بدلا من الإزالة بالجرافات مباشرة على البسطة، مع مراعاة ألا تؤدي الإجراءات إلى قطع مصدر الرزق بشكل تام ومفاجئ. المرحلة الثالثة تشمل التفكير في ربط الباعة الذين لا يمكن توفير بديل تجاري لهم بمنح أو قروض ميسرة لتشجيعهم على إقامة مشاريع صغيرة منظمة أو مساعدتهم في الحصول على فرص عمل أخرى على المدى الطويل.

ويتوجب بعدئذ مراقبة تلك الأسواق البديلة بصورة يومية لضمان التزام

بإيجاد البدائل أولا. ومن الضروري تقديم الأماكن البديلة (البسطات أو المحال الصغيرة) بإجراءات رمزية أو برسوم بسيطة وميسرة لمدة أولية، لمساعدتهم على الانتقال والتأقلم من دون تحميلهم أعباء مالية فورية. يستدعي الأمر، التواصل الفعال والمباشر مع الباعة المتضررين وإشراكهم في عملية التخطيط وتوضيح الأسباب والحلول البديلة المتاحة، مع منحهم مهلة زمنية كافية للانتقال إلى الأماكن المخصصة.

ثم تجري المرحلة الثانية بالتنفيذ التدريجي والموجه، إذ لا تبدأ عملية الإزالة إلا بعد التأكد من جاهزية المواقع البديلة واستيعابها للعدد الأكبر من الباعة، وإتمام عملية نقلهم بشكل منظم. ومن الضروري اولا البدء بإزالة التجاوزات التي تشكل خطورة على السلامة العامة أو تعوق مشاريع البنى التحتية، أو التي تخص المحال التجارية الكبيرة (التي تستغل الأرصعة) التي لا يعد مصدر رزقها الأساسي هو البسطة.

وبعد توفير البدائل والمهلة الكافية، يجري تطبيق القانون على من يرفض الانتقال، مع استعمال الآليات المناسبة مثل المصادرة المؤقتة للبضاعة أو الغرامات، بدلا من الإزالة بالجرافات مباشرة على البسطة، مع مراعاة ألا تؤدي الإجراءات إلى قطع مصدر الرزق بشكل تام ومفاجئ.

المرحلة الثالثة تشمل التفكير في ربط الباعة الذين لا يمكن توفير بديل تجاري لهم بمنح أو قروض ميسرة لتشجيعهم على إقامة مشاريع صغيرة منظمة أو مساعدتهم في الحصول على فرص عمل أخرى على المدى الطويل.

ويتوجب بعدئذ مراقبة تلك الأسواق البديلة بصورة يومية لضمان التزام



صادق الزرقى

تنفذ أمانة بغداد حملات لإزالة التجاوزات على الأرصفة التي أقيمت أمام بعض البيوت، وايضا تشمل البسطات التي جعلها البعض مصدرا لرزقهم بسبب البطالة وانعدام فرص العمل؛ وتجري الإزالة باستعمال الجرافات "الشفلات"، وصحيح أن العملية ضرورية لتنظيف الأرصفة وفتحها للمشاة وللمركبات، ولكن فيما يتعلق ببسطات البائعين فإن الأمانة لا توفر لهم أماكن بديلة للانتقال إليها ولم تنشأ أماكن خاصة بهم كي يتواجدون فيها قبل إزالة بسطاتهم.

إن الأسلوب الأمثل لإزالة التجاوزات على الأرصفة مع مراعاة مصدر رزق الباعة الجوالين يتطلب نهجا متوازنا وتدرجيا يجمع بين تطبيق القانون والمسؤولية الاجتماعية وتوفير البدائل المستدامة.

لقد أثبتت التجارب في عدة مدن عراقية أن الحل الفعال يجب أن يركز على الموازنة بين الحاجة لتنظيم المدينة وإفصاح الأرصفة للمشاة، وبين مراعاة الظروف المعيشية للباعة الذين يعتمدون على هذه البسطات كمصدر رزقهم الوحيد نتيجة للبطالة.

يجب ان يجري في المرحلة الأولى، التخطيط وتوفير البدائل أن يمثل ذلك الأولوية القصوى، وعلى أمانة بغداد تخصيص وإعداد مناطق بديلة منظمة ومجهزة (أسواق شعبية نموذجية أو مجمعات تجارية صغيرة) في أماكن حيوية وقريبة من التجمعات السكانية لضمان استمرار حركة البيع والشراء. ويتوجب إجراء مسح شامل للباعة الجوالين لتحديد أعدادهم وأنواع بضاعتهم وظروفهم المعيشية، وتصنيفهم بحسب النشاط لتوزيعهم على الأماكن البديلة بشكل مناسب.





الحقيقة الرياضي

اختتام ناجح لبطولة آسيا بالشطرنج والطاهر يشيد بالتنظيم الرائع روسي وقيرغيزستاني وكازاخستاني يحصدون الذهب والعراق يُتوج بالفضة

الرأس الأخضر
والرأس اليابس



قاسم حسون الدراجي

نؤمن ان كرة القدم تعتمد على المهوية والتخطيط السليم والترجح الصحيح بالإضافة الى الهواية لدى لاعب كرة القدم التي تولد معه منذ الصغر، ويعتمد تطبيق تلك المبادئ الاساسية على الفكر التنظيمي والاداري الذي يقود منظومة كرة القدم سواء في ادارات الندية او المنتخبات الوطنية، وكلما كان الفكر الاداري والتخطيط الاستراتيجي وفق المعايير المهنية والاكاديمية كلما كانت النتائج بمستوى المطلوب، وكلما كان العمل يسوده التخطيط والفوضى والمحسوبية والفساد المالي والاداري كانت النتائج متدنية وفاشلة.

ونضع امامكم نموذجاً من العمل الاداري الصحيح والنتائج الكبيرة التي خرج بها، وهو الاداء التنظيمي والفني والاداري لاتحاد كرة القدم في جمهورية (جبل الرأس الأخضر) المعروفة أيضاً باسم كابو فيردي، هي دولة جزرية مستقلة تقع في المحيط الاطلسي على بعد حوالي 570 كم قبالة سواحل غرب أفريقيا، وتضم 10 جزر رئيسية، وعاصمتها هي مدينة برايا الواقعة في جزيرة سانتياغو، نالت استقلالها عن البرتغال في العام 1975، ولغتها الرسمية هي البرتغالية، واقتصاديا تعتمد الرأس الأخضر بشكل كبير على السياحة، الزراعة (مثل الزرة والبن)، والتحويلات المالية من المهاجرين، ويبلغ عدد سكان هذه الجمهورية مايقبل من 600 الف نسمة! وان اتحاد كرة القدم لجمهورية الرأس الأخضر تأسس في العام 1982 قبل 43 عاماً فقط، ولكن الفريب او الجميل في الأمر ان منتخب الرأس الأخضر للملقب (الفروش الزرقاء) قد تأهل لنهائيات كأس العالم 2026 بعد ان تصدر مجموعته برصيد 23 نقطة والتي تضم منتخبات الكامبيون وانغولا وليبيا وموريشوس واسواتينا.

إن موندبال 2026 سيكتسب بوجود الرأس الأخضر نكهة جديدة من الشغف والإنسانية فالمنتخب الذي كان قبل سنوات يلعب على ملاعب ترابية، سيقف العام المقبل على ملاعب أمريكا وكندا والمكسيك إلى جانب عمالقة الكرة العالمية، وأن هذا التأهل يُعد تنويعاً لسياسة ناجحة من رئيس اتحاد الرأس الأخضر السذي تعامل بمهنية وتخطيط عال في تطوير مهارات اللاعبين الصغار والاعتماد على أبناء الجاليات المنتشرة في أوروبا والذين حافظوا على ارتباطهم الوثيق بوطنهم الأم لينجح الى حد بعيد في صناعة منتخب متماسك يجمع بين الانضباط والخيال.

ولكن (الرأس اليابس) الذي يدير كرة القدم في العراق والذي لا يستمتع لمشورة المستشارين ولا لرأي أهل الشان والاختصاص من الاكاديميين والفنيين اوصل الكرة العراقية الى ادنى المستويات وبات المنتخب الوطني من اضعف المنتخبات في القارة الاسيوية بعد ان خرج من تصفيات كاس العالم بخسارات مذلة ومن قبلها الخروج من كاس اسيا ودورة الخليج العربي 26، بل ان الجيل الحالي هو اسوأ جيل في تاريخ الكرة العراقية (كما وصفه الكابتن نور صبري) محلل قنوات البين سبورت الرياضية.



الثاني بنفس الرصيد، ولكنه تخلف بفارق نقاط الطاولات، وحل الكمبودي راندوف شابين ثالثاً برصيد 6 نقاط. بطولة الشطرنج الخاطف (Blitz): وفي بطولة الخاطف التي شارك فيها 57 لاعباً تمكن اللاعب الروسي حسناتك رامليل الذي يحمل لقب أستاذ دولي كبير (GM) من الفوز بالميدالية الذهبية، بعد ان حصد (7.5) نقطة، متفوقاً على صاحبة الميدالية الفضية الروسية كاتينا ستروتنسكايا بفارق نقاط الطاولات، وحل الإيراني ايرانيجا حسين ثالثاً بنفس الرصيد (7.5) نقطة.

عمر بيكوف يخطف الذهب: توج اللاعب القيرغيزستاني عمر بيكوف عزيز بلقب المجموعة الأولى فوق 50 عاماً، بعد ان جمع (7.5) نقطة من 9 جولات، فيما حصل لاعينا الدولي حسين علي حسين علي الميدالية الفضية برصيد 7 نقاط، وبفارق نصف نقطة عن صاحب اللقب، وجاء ثالثاً اللاعب الروسي حسناتك رامليل برصيد (6.5) نقطة، برصيد يتوج باللقب: وفي منافسات فوق 65 عاماً فقد تمكن اللاعب الكازاخستاني برميوتوف مارات من حصد اللقب، بعد ان جمع (6.5) نقطة، يليه اللاعب الإيراني ايرانيجا حسين السذي احتل المركز

الاختتام وزعت الجوائز على الفائزين بالبطولات الثلاث، حيث احرز لقب المجموعة الأولى فوق 50 عاماً اللاعب القيرغيزستاني عمر بيكوف عزيز برصيد (7.5) نقطة، يليه لاعينا الدولي حسين علي حسين الذي حصد الميدالية الفضية برصيد 7 نقاط، وبفارق نصف نقطة عن صاحب الميدالية الذهبية، فيما توج بلقب المجموعة الثانية فوق 65 عاماً اللاعب الكازاخستاني برميوتوف مارات، الذي جمع (6.5) نقطة، وفي بطولة الشطرنج الخاطف (Blitz) فقد توج بلقبها اللاعب الروسي حسناتك رامليل بعد ان جمع (7.5) نقطة، وفي ختام الحفل وزعت الجوائز على الفائزين.

الحقيقة / رافد البديري
أشاد الأمين العام للاتحاد الآسيوي للشطرنج هشام الطاهر بالتنظيم الرائع لبطولة اسيا للرواد بالشطرنج، والتي اسدل الستار على منافساتها يوم امس في قاعة فندق اربيل الدولي، واستمرت للفترة من 4 ولغاية 14 من شهر تشرين الأول الجاري بحضور كبير تمثل بهشام الطاهر ورئيس الاتحاد العراقي طاهر عبد الأمير وممثل اللجنة الأولمبية في محافظة أربيل الدكتور زندي عزيز ورئيس نادي خان زاد التخصصي الدكتور دلزار حمه صالح، وعدد كبير من الشخصيات الرياضية، وفي حفل

بين قوسين

العراق يتأهل إلى نهائي الفردي والزوجي الثقيل في بطولة آسيا للتجديف في فيتنام



الحقيقة / خاص

انطلقت امس الاول الجمعة فعاليات بطولة آسيا للتجديف في مدينة هايفونج الفيتنامية بمشاركة ١٨ دولة من القارة، وشهدت البطولة حضوراً مميزاً للمنتخب العراقي الذي يشارك في منافسات الفردي الثقيل والزوجي الثقيل / وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة عبد السلام خلف، ان المنتخب العراقي شارك بفعايلتين، هما الفردي الثقيل ويمثلنا فيه اللاعب بكر شهاب، والزوجي الثقيل ويمثلنا فيه اللاعبين محمد رياض وبكر شهاب، خلف أكد ان اللاعب بكر شهاب حصل في التصفيات الأولى التي جرت اليوم على المركز الأول، محققاً أفضل رقم، تاهل من خلاله الى نهائي البطولة، والتي ستقام صباح اليوم الأحد بتوقيت فيتنام، مشيراً الى ان سباق الزوجي الثقيل شهد منافسات قوية جداً، نظراً لمشاركة لاعبين يمثلون ١٥ دولة، وقد حصل لاعبونا في التصفيات الأولى على المركز الثالث، وتاهلوا من خلالها الى سباق الزوجي النهائي، موضحاً ان لاعبونا تمكنوا من اجتياز سباق نصف النهائي بعزيمة واصرار، رغم قوة المنافسة، وحصلوا على المركز الثاني، وبفارق ثانية واحدة عن الفريق الياباني صاحب المركز الأول، ولذلك تاهلوا الى السباق النهائي، والذي يضم ستة دول التي تعد من أفضل البلدان في لعبة التجديف، واعتبر رئيس الاتحاد أن النتائج التي حققها المنتخب العراقي تُعد متميزة نظراً لمستوى المنافسة العالي، ووجود أقوى منتخبات القارة الآسيوية، مشيراً الى أن وصول العراق إلى النهائي في سبقي الفردي والزوجي الثقيل يُعد إنجازاً بحد ذاته، مؤكداً أن فرص المنتخب في حصد ميدالية أو أكثر في النهائي قائمة بوفرة.

في الدور 32 لبطولة كأس العراق أربح مباريات تحسم بالفوز وأربع بركلات الترجيح ونتائج غير متوقعة



الحقيقة / خاص

أقيمت امس الاول الجمعة ثماني مباريات ضمن الجولة الـ ٣٢ لبطولة كأس العراق لكرة القدم والتي أقيمت على ملاعب العاصمة بغداد وبعض المدن الأخرى، حيث احسمت أربع مباريات بالفوز، وأربع أخرى بركلات الجزاء الترجيحية، وشهدت نتائج غير متوقعة.

نتائج المباريات:

انتهت ريع مباريات بفارق ركلات الجزاء الترجيحية، فعلى ملعب امانة بغداد انتزع فريق الحشد الشعبي انتصاراً من نادي الكهراباء بفارق ركلات الجزاء (٣-٤) بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، وفي المباراة الثانية حقق فريق المصافي أحد فرق الدوري الممتاز الفوز على فريق نادي النجف بفارق ركلات الجزاء الترجيحية أيضاً وبنتيجة (٤-٥) بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي، وذلك على ملعب المصافي في العاصمة بغداد. وتمكن فريق نادي نفط البصرة من التغلب على ضيفه فريق الفهد بفارق ركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة (٦-٥).

بالفوز بوقتها الاصلي فقد جاءت على النحو الآتي:

بعد ان انتهى وقت المباراة التي جرت على ملعب المدينة الرياضية بالبصرة بالتعادل بهدف لكل منهما، اما المباراة الرابعة التي انتهت بفارق ركلات الجزاء فقد جمعت فريق نادي الحسين وضيفه فريق نادي عفاك والتي اقيمت على ملعب نادي الحسين بمدينة الصدر، وابتسم الحظ فيها للضيوف بنتيجة (٥-٤) بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل بهدف لهدف.

في قرعة بطولتي غرب آسيا لكرة القدم

سيدات العراق الى جانب السعودية والامارات والناشئين في مجموعة السعودية والكويت ولبنان

GROUP A		GROUP B	
IRAQ	JORDAN	SAUDI ARABIA	PALESTINE
LEBANON	UAE		
KUWAIT			

ووضعت القرعة لبوات العراق في المجموعة الأولى التي تضم منتخبات العراق والسعودية والامارات، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الأردن ولبنان وفلسطين، وحسب نظام البطولة تم توزيع المنتخبات على مجموعتين حيث يلعب الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي.

الفترة من ٢٧ تشرين الأول ولغاية ٤ تشرين الثاني المقبل. بطولة غرب اسيا للسيدات: كما سحبت يوم الخميس الماضي قرعة بطولة اتحاد غرب اسيا التاسعة للسيدات، والتي تقام خلال الفترة ٢٤ تشرين الثاني ولغاية ٢ كانون الأول في مدينة جدة السعودية ويشترك في البطولة ٦ منتخبات: الأردن، السعودية، العراق، فلسطين، الإمارات، ولبنان،

الحقيقة / خاص
اجريت يوم الخميس الماضي في العاصمة الأردنية عمان قرعة بطولة اتحاد غرب اسيا للناشئين دون ١٧ عاماً لكرة القدم، وقد اوقعت قرعة البطولة منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات لبنان والكويت والسعودية، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الأردن وسوريا وفلسطين والتي تقام منافساتها في مدينة العقبة الأردنية



مفاجأة.. فينيسيوس يواجه عقوبة السجن في البرازيل

المكان الذي احتفل فيه الجناح البرازيلي برفع دعوى قضائية ضده. وأقيم الحفل في عقار فاخر مخصص لتنظيم الاحتفالات الكبيرة، مثل حفلات الزفاف أو مناسبات الشركات، وذلك بين 19 يوليو حتى صباح 21 من ذات الشهر، وتسببت الحفلة في الكثير من الضوضاء، وذكر صاحب الشكوى أنه اتصل بالشرطة التي لاحظت الموسيقى الصاخبة والصراخ، وطلبت من الحاضرين خفض مستوى الصوت، وامتثل فينيسيوس وضيوفه لأوامر الضباط، ولكن عندما غادرت الشرطة وصل الصوت إلى مستوى عال مرة أخرى، وأشارت "أو غلوبو" إلى أن القضية رفعت إلى المحكمة في ريو دي جانيرو، وستعقد جلسة الاستماع الأولية في 6 نوفمبر المقبل. وبموجب القانون البرازيلي يعاقب الشخص الذي يتسبب في إزعاج الآخرين بالسجن لمدة تتراوح بين 15 يوما إلى 3 أشهر، أو بدفع غرامة مالية، وذكر التقرير أن الحفل الذي نظمته فينيسيوس للاحتفال بيوم ميلاده الخامس والعشرين في ريو دي جانيرو، وبحسب "أو غلوبو" البرازيلية، فإن فينيسيوس كان قد نظم حفلا ضخما في ريو دي جانيرو للاحتفال بيوم ميلاده، وقام أحد جيران

الحقيقة / خاص

كشفت تقارير إعلامية أن فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد، يواجه عقوبة السجن تصل إلى 3 أشهر بتهمة إزعاج الجيران خلال احتفاله بيوم ميلاده الخامس والعشرين في ريو دي جانيرو، وبحسب "أو غلوبو" البرازيلية، فإن فينيسيوس كان قد نظم حفلا ضخما في ريو دي جانيرو للاحتفال بيوم ميلاده، وقام أحد جيران



الألمان يفتنون النار على صلاح:

يريد إفساح فيرتز

الحقيقة / خاص

هاجمت وسائل الإعلام الألمانية النجم المصري محمد صلاح هدف ليفربول، وحملته مسؤولية البداية الصعبة لزميله في الفريق فلوريان فيرتز، ودخل النادي الإنجليزي في سلسلة من الهزائم قبل فترة التوقف الدولي، ويسعى إلى العودة لطريق الانتصارات عندما يستضيف مانشستر يونايتد اليوم الأحد، يأمل المدرب آرني سلوت في عودة اللاعبين الدوليين بدون أي إصابات من أجل الاستعداد جيدا لمواجهة مانشستر يونايتد في "أنفيلد". ودافعت وسائل الإعلام الألمانية عن مواطنها فلوريان فيرتز بعد بدايته الصعبة مع ليفربول، وتم جر محمد صلاح بشكل غريب إلى الجدل حول تدهور مستوى الدولي الألماني، وألقى الإعلام الألماني باللوم على صلاح وحمله مسؤولية البداية المخيبة للأمال بالنسبة لفيرتز. وعاش فيرتز، الذي تألق مع باير ليفركوزن فترة صعبة مع النادي الإنجليزي بعد انضمامه إلى ليفربول في الصيف الماضي، ولم يسجل أي هدف ولم يقدم تمريرة حاسمة حتى الآن، ورغم ذلك، دافعت "سبورت بيلد" عن صانع الألعاب الألماني، وأصر على أن صلاح لو ترجم الفرص التي قدمها له فيرتز، خاصة تلك التي كانت أمام تشيلسي في المباراة التي خسرها ليفربول 2-3، وكان وضع فيرتز سيكون مختلفا، لكن زملاؤه لم يكونوا على مستوى التوقعات.

اليابان تهز آسيا:

خطوة مفاجئة نحو انفصال محتمل عن الاتحاد الآسيوي



حتى الآن لم تصدر أي تصريحات رسمية من الحكومة اليابانية أو الاتحاد الآسيوي بشأن هذه الأنباء، ومن المتوقع أن تتابع الدوائر السياسية والإعلامية تطورات القضية عن كثب في الأيام المقبلة.

يدفعها إلى البحث عن تحالفات جديدة أكثر توافقا مع مصالحها. وتشير بعض المصادر إلى أن هذا التوجه قد يشمل تعزيز علاقاتها مع دول أخرى في المنطقة، مثل الهند وكوريا الجنوبية، بهدف تقوية هذا الاتحاد الجديد

من الاتحاد الآسيوي، كما ذكرت القناة العراقية itv. وفي خطوة مفاجئة، أفادت التقارير أن اليابان ترى أن سطوة بعض الدول الخليجية، مثل قطر والسعودية، على قرارات الاتحاد تؤثر سلباً على استقلالية الاتحاد ما

الحقيقة / خاص

ذكرت مصادر يابانية أن بلادها تسعى إلى الانفصال عن الاتحاد الآسيوي عبر إنشاء "اتحاد شرق آسيا"، وقد تأتي هذه الخطوة أيضاً في إطار انسحاب محتمل للاتحاد العراقي

اليوم.. ليفربول يصطدم بمانشستر يونايتد في كلاسيكو مداواة الجراح



هزيمة أخرى بدوري أبطال أوروبا أمام مضيفه غلاطة سراي التركي. وتعد هذه هي أسوأ سلسلة هزائم لليفربول تحت قيادة مديره الفني الهولندي آرني سلوت، الذي توج بالدوري المحلي في عامه الأول مع الفريق الأحمر، الموسم الماضي، لكن سلوت ربما يرحب بزيارة يونايتد حتى في ظل الضغط الإضافي الناجم عن تنافسهما التاريخي، خصوصاً أن الفريق الملقب بـ«الشياطين الأحمر» لم يحقق أي فوز في «أنفيلد» خلال زيارته العشر الأخيرة، وكان آخرها العام 2016. وتلقى مانشستر يونايتد صاحب المركز العاشر حالياً برصيد 10 نقاط كثيراً من الهزائم القاسية منذ ذلك الحين، حيث كان من بينها الخسارة صفر - 7 العام 2023، وصفر - 4 العام 2022. وحقق يونايتد فوزاً معنوياً على سندرلاند في لقائه الأخيرة بالبطولة، لكن أمورييم لم يحقق فوزين متتاليين في المباراة، وقد دعم جيم راتكليف الشريك في ملكية النادي، المدرب الشاب في الأسابيع الأخيرة.

الحقيقة / خاص

بدأت الشكوك تلوح في الأفق بشأن قدرة فريق ليفربول على الدفاع عن لقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عقب تعرضه لثلاث هزائم متتالية في مختلف المسابقات، فيما يبدو أن منافسه التقليدي مانشستر يونايتد لا يفصله عن أزمة أخرى سوى تلقي خسارة واحدة. هذه هي خلفية الكلاسيكو المقبل بين اند خصوم كرة القدم الإنجليزية، التي تقام اليوم الأحد، على ملعب «أنفيلد»، معقل فريق ليفربول، في قمة منافسات المرحلة الثامنة للمسابقة العريقة. ويسعى ليفربول للنهوض من الكيوة، التي يعاني منها في الفترة الأخيرة، سريعا، قبل أن تتفاقم الأمور وتصيب أكثر خطورة، بينما يحاول يونايتد استعادة زخمه تحت قيادة مديره الفني البرتغالي روبن أمورييم. وخسر ليفربول مباراته الأخيرة بالدوري الإنجليزي في اللحظات الأخيرة خارج ملعبه أمام كريستال بالاس وتشيلسي، قبل فترة التوقف الدولي المنقضية، ليتراجع للمركز الثاني برصيد 15 نقطة، كما تكبد

الاتحاد الإندونيسي ينفصل عن كليفت



الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم، يوم الخميس الماضي، انفصاله بالتراضي عن باتريك كلوفيرت مدرب المنتخب الوطني للرجال بعد ما يقرب من 12 شهرا في منصبه بعدما تلاشى حلم التأهل لكأس العالم 2026، كانت إندونيسيا تتطلع للتأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ استقلال البلاد عن هولندا في 1949، وكان تأهلها إلى الدور الرابع من التصفيات الآسيوية أفضل أداء للبلاد حتى الآن، ورغم ذلك فإن عدم القدرة على التسجيل من اللعب المفتوح أضر في نهاية المطاف بالفريق الذي يعتمد إلى حد كبير على اللاعبين من أصول هولندية في البلاد. ويأتي رحيل كلوفيرت بعد خسارة فريقه الإندونيسي في جدة أمام العراق مما أنهى فرص إندونيسيا في التأهل لكأس العالم المقبل في أميركا الشمالية، وقال الاتحاد الإندونيسي على "إنستغرام": "بعد مناقشة مفتوحة وكاملة ومحترمة، اتفق الطرفان على إنهاء هذه الشراكة، وتعاقد الاتحاد الإندونيسي مع كلوفيرت لاعب ميلان وأياكس وبرشلونة السابق في يناير كانون الثاني الماضي وكان من المقرر أن ينتهي عقده في 2027، ومنذ انتهاء مسيرته كلاعب في 2008، شغل كلوفيرت مناصب مختلفة بما في ذلك التدريب في تركيا، كما عمل مديرا لكرة القدم في نادي باريس سان جيرمان ومسعدا مدرب منتخب هولندا والكاميرون ومدربا لفريق الشباب في نادي أياكس.

من بريد الرسائل بين الشعراء :

قاسم حسون الدراجي

من شاعر شهيد الى شاعر شهيد.. من رحيم المالكي الى غني البهادلي:



انه ميت شعر واتوسل الشيطان
يا شيطان شعري انكطعت اخبارك
كبل جنك جحا وكل ساعة تدك الباب
ماريدن شعر مر واخذ مسمارك
يا شيطان شعري الشاعر من يموت
يتعطل فرض والكون يتدارك
انه وافق عفتني روح لاريدت
يوم افراك وجهك يوم المبارك
اشجنيت من الشعر لو سجن لو طعنات
ساعة اصفه وي ربي وعمر نتعارك
بس لحظات محتاجك كبل مترح
اريد ارني غني وروح اكطع ابحارك
يا صاحب غني ماعفته حد الموت

وكتب اخر قصيدة من وهج نارك
جان القلم شظه والخبر نيران
الشهادة اكبر قصيدة اتدوخ افكارك
فكك مثله تكتب تكدر انت تموت
ظل دور اضعاف الكوم تترك
غني دور ورق مالكة وماتانك
كتبتها وصعد بيها ومازل جارك
غني والفقره ظلوا بيهم اشوصيت
غني وصيت من ياخذ بئارك ؟
غني كلش غني بس بعده بالاجار
غني ياهو شريف ويدفع ايجارك
يا كبرجرامي ويكت كوم اكلوب
رجع اكلوبنا وبالموت نتشارك



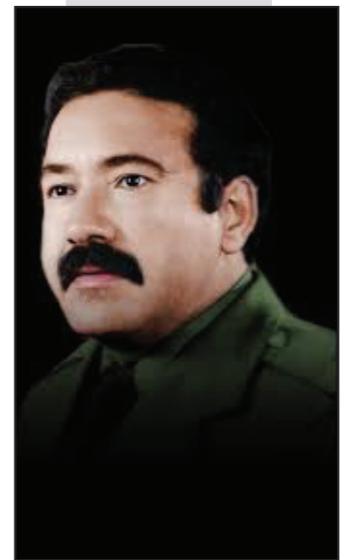
رسائل الى (الحبيبة)

هزمة الحلفي

شكد صار انت حلو يمكن كبل ما تصير
ويمكن كبل هالوكت من جان نوح صغير
تكعك رب العرش وي يوسف ابند بير
شفاف عندك رطب وضحتك ضحكة طير
خصرك رشاقة حبل والشاف طولك دآخ
وبتهوفن الي كتب صوتك وشارك باخ
جم أوف مني خذت وحسرة ومسبه وآخ
مئلك اريدن ألي يسوونلي أستنساخ
مشمش عسل مستوي محرم على شفافي
الثلج بيمطر برد وانت ثلج دافي
بستونك الكه الصبح متوسد وغافي
دمعك ولا كل دمع مثل الندى الصافي
عونه اليضوك ولو ضوكتك ورطه وشكر
أفراكك قهر عالكلب وشوفتك أكثر قهر
طفيني جاي احترك معقوله كلبك صخر
هم عود عندك عين والنسوان عندها عيون
جف الكمر كحلك ومن نوره حطلك لون
من تنعوج شفتك ينعوج كل الكون
ادري انت مو حصتي وويك تالي شلون
عونه الحضن همستك صغيرون أوليلك
واقرا مقاطع شعر مناوب واغنيك
ايمان كعبة شرف محتاج اصليك
النسوان من تغتسل تغسل ذنبها الجان
والمائي بيك اغتسل من غلطة النسوان
من تمشي طيب وعطر تمطر ورد نديان
مو خآن بيه الصبر وصعبة الصبر لو خان
صعبة الصبر لو خان .

رسالة صاحب الضويري الى شقيقه ((كريم)) :

يا لذيذ ولذتك تحت السنون
انته كاسي وخمرتي وسنيني
انته بالفكيت عن حالك ديون
صرت اطلبك كوم دبر ديني
انه موش ابعازتك وارجه هواك
لما هواني يا ترف شلي بهوواه
وانه ذاك الباعك ومارد شرارك
بالبعثني وضامري الكون اشتراه
مرضتي ولو يداويني دواك
ما اريد الباعني وشلبي ابدواه
يادوه يشافي ولك ذني العيون
انته عيني اشطلعك من عيني
كلشي جان ابناظري لجلك يهون
وأته الك منذور زيني وشينسي
كلشي ماريدن ولك ييزي العذاب



شك عندي وانته شمسويلك
انته مو ذاك الجنة بيدي رباب
وبالليالي انكها وانغنيك
وانه سيف انسل الك من الكراب
سيف حاد وكتك اذبح ليلك
لجن انته يا ترف طبعك تخون
ليش كل الرادني يعادينسي
انته دون الكالك منك ودون
وانته فووك الكالك تلكنيني
ياحليب الشاربه وسواك شين
انته صافي استاهدك مثل الحليب
ذاك طبعك ياحلو وديته ويين
الساتر الله اشطبعك طبع الغريب
انته اديه ولو تريد اخذ الادين
الحلو المعبد يد "ككاوي الجريب

(رسالة ام) كاظم اسماعيل الكاطع :



بيني خنكؤ كل ضواي وذبجو بصينيتي شمعة
ونجمك اليلمع ييمه مغذوب ومايبه لمعة
والكمر جاي ايشيل ضل بلا ضوه جا شنهو نفعه
بيني واليستان ذاك مصوفر ومسول زرعه
ودم ضحاياهه ينزف بكل مضيف ومابقت للزلم
ربعه
كلي خبز اليايس اللدبوف بالدم من جبرعه
بيني جاعت الامهات وديسهه كامت ترضعه
والسلف ياكل لحم موتاه بيبي مالكة الخبزة
التشبهه
وذني حلوات السلف باكو كحلهن
والرمد طش وترس كل عين وسعه
والعجارب ينكط بكل درب سمها

عدنه محسود التسعه فرد لسعة
والسهم نام عله جيد الكاع وحشمت وين الينزعه
والمراجيح التغيي بعيدنه
صارت انه مشائق والحبل مخد يقطعه
والمزابل حؤلوهها انه مكابر
بيني يوميه الفجر توصله ادفعه
وبيهه كل سوط اليشك ضهرك سواجي
ايشك مهجتي وتنشعل روحي
وي كل اظفر نذل منهم يشلعه
حدو بضلعك خناجر و أنته جلك جم شهيد
العبر الثورة اعله ضلعه
بيني جلال السجن ساطوره جايح
كصله من زندك وشبهه

كون اشوفك كون اجيك ابناز كلبني
چا حديدك كله أموعه
يمه شچيلج ضلمهم
من اجينه نواجهك مصباح جمعة
جينه واحده ابتطوه الريح لو هبت تدفعه
ويم سجنكم صارت عليه البنادق بيبي فزعة
واحد بعيني يحط يايته اصبعه
واحد ينغل حزبكم وانته اسمعه
واحد يجز شيلت اختك راسها بشارع يفرعه
وتهل ادموعي وتصب رايه
على خدي دمعه تبجي كال دمعة
بيني ماخولوني اجيك
وعز علي منشوركم بعلاكة ارجعه

بيني صبرك خله بسمار الدرب
ثابت بجيدك لاشلعه
بيني ظل لايس حديدك لاتمل منه وتنزعه
نارك الحصره التوجهه الناس بالول ليل هيه الي
تكلمه
وخلي عكربهم بداري
وكل وكت تلسعني لسعة
ما اكونن اخ منها لا
لا وحك الكضه ومادله عدوانه عله ربعه
لما صوت الدنيه يدوي والعشيرة انصير فزعة
اهناك راسي وبيرغي المصبوغ بالدم عالي ارفعه
اهناك وحش الغابه مايمحميه شرعه
اهناك اردن للعرس الحننه وشمعة .

رسالة نزار قباني الى كريم العراقي لندن تشرين الاول 1996



رسالة رفعت الصافي الى (المبعد)

اميزاد اطفوف عرضوا ركبتي الشمات
وانت اول سهم وقع على المنحر
سهمك من اجاني عيون مشدودات
كام شلون الاعمي بكل كتر يعتر
حتى بصورتك وجهك تكل وياي
بحيث امرد اشيل الصورة ما اكد
اتلمستك وشفتك بالعيون ادنان
جاملتك وكتك تشبه العنبر
انته ارباب اللطم ومؤادك عاشور
وصدري اعلة الجفوف بروحتك ينشر
ارجع حضر تلك واهس ام عريس
افصل اروحتي الكل خطوة الك معبر

كريم ايها الشاعر الجميل..
حين وصلتي راعتك (موال الغربية) دخلت
المطبخ، وضعت شايا (أبو الهيل) وجلست مع
استكائة الشاي وأمامي بقليس، وشعرها
الطويل السني كان يغطي المآذن والقباب
واشجار النخل في حي السفينة بالأعظمية.
ثم بحثت عن (سمك مسقوف) لدى البقالين
الانجليز، ولكنهم قالوا انهم لا يعرفونه، رغم
انهم استعمروا العراق عشرات السنين.
ثم ركضت وراء ايامي في نادي العلوية، ونادي
المنصور، والجسر المعلق، ومقامات النجف،
وعبقق البهارات في الشورجة، وأعراس العصافير
والقصب في الأهوار، وربيع الموصل، وأسد بابل،
ورائحة الجبن الأوشاري في أربيل..
هذه ليست قصيدتك يا كريم انها قصيدتنا
جميعا نحن المنفيين في فضاء العالم وليس



مرحباً يا عراق، جئت أغنيك
وبعض من الغناء بكاء
أكل الحب من حشاشة قلبي
والبقايا تقاسمتها النساء
فجراح الحسين بعض جراحي
وبصدري من الأسي كربلاء
وحيث سيغني كاظم:
وجعي يمتد كسرب حمام من بغداد الى الصين
يكون قد اكمل سقمونية الحزن، واعطانا
مفاتيح بيوتنا التي ضاعت هنا منذ سقوط
غرناطة.
ابق مزروعا يا كريم على شفتي كاظم الساهر
..
واكتب لنا دائما احاسيسنا، واحلامنا، باسلوبك
الطولي الجميل ..
نزار قباني

تأملات في ديوان (بين الولادة والموت من يللم رمادي) للشاعر علاء سعود الدليمي



سوسن يحيى قاسم

الحس وذكاء القلب وإحساس العوي والوجود الروحي الذي يفقه أسرار تجليات الخيال دون أن تتوه عن تأويل الواقع وتحويل بيئة الشعر وواقع الشاعر لتلك من الاستبانة متناغماً مع أجواء مشحونة بالمعنى البسيط السلس متناغماً مع سموات عريضة من التساؤلات المثيرة التي تركت أثراً لظاهرة أدبية تختصر إرهابات الحداثة في قصيدة النثر الحرة ويصورها ملحمية تمتلك طقوس المضمون العفوي الذي ينعش حرية روح التعبير ببلاغة وعذوبة تفصح عن جزالة الألفاظ بتركيز حسي يخاطب وجدان المتلقي بحكايا شعرية طاغية التأثير، فأحلو كشاعرة أن أقلد عيون المرابا لنعكس جمال التعبير وأوصف بوح الصمت فتهزمني طاقتي الشعرية وتتأهب حيرتي نوبات مباحة من إرتباطي وهشة حائرة، فكيف أسرد وأترجم لعيون القراء متعلمته من لغة جديدة ولدت من رحم الطين النقية أنها لغة الأرض وهي ناطق، كذبيح مخلد طاهر كحبي على كصلاة على وضوء نبض عرج برابة الحسين التي لا تقبل الذل مهما نزلت خاصة الكون من دماء، فنفثني بي سيل التأملات بين هذه العناوين لقصاصد وكأنها تولد كل لحظة وتتكاثر رغمًا عن الموت لأنها كتبت بلوانج الانتظار بطين راقد بحدوث بتوقيت القلب خلف ظلال الرب، لتسمو بنا نحو الخلود مع صهيل الريح ورائحة الحجر الطينية، إذ يسند الشاعر سقوفها بعكاز الأيام، وهو على انتظار دائم للأنسنة قصيدة، هذه العناوين للفتاة التي توجز البراق السومري لشاعر جنوبي يظل عينا بسير الشعر بلغة الخلق، تلك اللغة التي خلق منها الإنسان الأ وهي لغة الطين، اللغة المبللة برذا المطر التي تلقن الذاكرة ثراء العبير كلما ينشئ حروف الماضي نغماتها لغة لرائحة تراب الوطن، لبيوت الأجداد التي لا مغلغل لسحر عطرها، الذي يفقه أسرار



الشاعر، وبحته وإن مل من الدوار، عن لمسات الفرح القروي البري المفقودة في شوارع المدينة ليفصح بلغة نثرية ومابلغها حينما تحاول أن تعود بنا للامس الماضي رغم سقوط احلام الحاضر لكنه يولد بأسرار جديدة فيهمس الشاعر لنا بسر نجواه للطين من جديد وحده الطين يفقه سري تجلس معا ننشئ الذاكرة كثيرا مايساقط شعري كلما ضاجعت الأفكار فروة رأسي الهرمة مازلت أمشط شوارع المدينة أفتش عن حاة تبغ السعادة مللت الدوار

سقط حلمي مغشياً عليه فيألمها من لغة حسية، تفوح بزرات عفوية الإيقاع واقعية الهمس فلسفية التأمل، تعزز ارتباط معالم الروح بجسد الأفكار وكل من يتعلم هذه اللغة ويتقنها سينتقصم دفة الزمن ويحتضن ماضيه الذي يعود اليه لا إراديا ويتيمم بأريج اللون وسيدوق طعم الخبز أصداء هذه الطبيعة الجنوبية التي يشبهها الشاعر بحبيبة سمرام أقسمت للأرض بماء الفراتين أن لا تتغزل إلا بأبناء الشمس وتقرأ الدواوين لأحلام الفقراء حتى لايتوه الليل عطشاً بين السواقي، دواوين نقيه كعطر النهر كقلب متوتر بأنية الشوق كالعراق عندما يزور الشعراء في الأحلام كناصية عيد، كيبدر يتقلب بين المناجل كثورة الماء وهو يلتهم الكون بلا فاه، حيث لا مرسى لهذا الزمن سوى قيامه بدعوة يتيمة بين عتمة الليل والقهر كروح أم سمرمية الحزن.. خالدة الأسي والحزين..

ويطل علينا الشاعر في إحدى قصائده بصوت داخلي جديد للروح، للقهر، لوداع أخير، لقسوة الخيبة غير المتوقعة يزف الخيبات بحروف الصبر، ويتدفق شعوري منسب بأسلوب السرد النفسي الذي تفوق فيه بلغة مجازية فريدة وهو يقول: ألف قهر وأكثر أمشط الأمنيات بأسيان مشط أرد أوك الصبر أتصفح وجه المرابا أقرأ ما تيسر من خبز سيبويه لعلمها تنبت فوق قفري سريرة أو نخلة فترج أمي

حينما يعضق الوقت حروف الصمت تهزب اللحظات من بين صرخات الولادة وأهات الموت، بين أغنيات اللقاء وأنين الوداع دون أن يللمم الزمن رماد القصاصد، مهما تظاهر بذلك، ليولد الشعر فجراً، رغمًا عن حرائق الصبر، فيهتف الشاعر قبيل صهيل الريح، وفي توقيت القلب ليخضب جبين الروح الغتية بغرق المعنى باحفا عن نبع ييلس ريق القصاصد، لتلا تزدوي باكية عطشى في صحرى الكلمات، ضائعة بين قماط الحسب وطرف القصيدة التي ولدت بلا خطيبة سوى غواية الشعر التي تغازل بها الأرض بخاصية الضوء في صباحات الفراق العمياء كدمعة شاحبة تراود بحار الفقد لتلقن عطر الأرض لغة الطين هذه اللغة التي حيرت ذهن قلبي وهو ينفي لمملكة الأهل، رغمًا عنه، وتعود لتختر نطقه بسلاسة غير

مهودة. وأنا أقرأ عن قصائد الشاعر الجنوبي المبدع علاء سعود الدليمي التي تؤكد أن الشعر لا يقوم على الموهبة فحسب بل على يقين

تجاوز حدود الحكاية في (حقيبة الامنيات) للقاص محمد جبر حسن

قراءة وتحليل

١ - القصة القصيرة كأداة وهي

لم يعد الأدب بالنسبة إلى القاص محمد جبر حسن فقط متعة فنية، بل صار وسيلة لتجديد الرؤية الاجتماعية والسياسية، وكشف هشاشة الواقع العراقي، شخصياته لا تأتي من عالم متخيل بعيد، بل من قلب المعاناة اليومية؛ بقايا الحروب، وذاكرة الفقد، وحيات الظل التي يعيشها أولئك الذين لم يمنحهم الضوء فرصة

٢ - أنسنة الأشياء والرموز

يلجأ القاص إلى أنسنة الأشياء، فيضفي عليها أبعاداً وجدانية وروحية، الحقيبة، القميص، الكرسي، وحتى الصور المعلقة على الجدران، تتحول إلى شواهد حية على تاريخ فردي وجمعي مقلق بالانكسارات. هذه الرمزية تكشف عن قدرة السرد على تحويل التفاصيل اليومية إلى علامات كبرى تحمل دلالات وجودية.

٣ - شخصية سعيد: نموذج الإنسان المهزوم

شخصية سعيد في قصة حقيبة الامنيات تمثل صورة مأساوية للإنسان العراقي الذي طحنته الحروب وتركت به بلا أفق. منذ لحظة دخوله الغرفة، وهو غارق في الظلام والكهرباء المقطوعة

واللغة البديعة التي تعكس قسوته الداخلية. الحرب سرقت منه ساقه، والخمر سرقت أترانه، والوحدة سرقت منه معنى الحياة. ضياع الحقيبة ليس حدثاً عرضياً، بل هو استعارة لانهايار ما تبقى من أمنيته.

٤ - الحرب كخلفية فائقة

الحرب ليست حدثاً في الخلفية فحسب، بل هي المحرك الأساسي لانكسار الشخصيات، انفجار نغم، فقدان الأطراف، الحروب العنيفة، كلها تتحول إلى علامات على الخراب الجسدي والروحي الذي لا ينجو منه أحد. سعيد، رغم بقائه حياً، يعيش موتاً مؤجلاً حتى لحظة الانتحار.

٥ - البعد الرمزي للصور والجدران

الجدران في الغرفة تحمل صوراً لسياسيين من العهد الملكي، وصوراً لافتات السينما المصرية، الأولى تستحضر نهايات مأساوية مثل انتحار عبد المحسن السعدون، والثانية تكشف عن وهم المتعة والهروب إلى الخيال. هكذا تصبح الجدران مرة مزروجة: ذاكرة سياسية دامية من جهة، وخيالات زائفة من جهة أخرى.

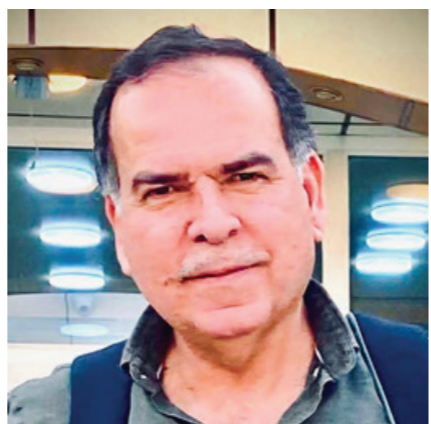
٦ - الانتحار كخاتمة للمأساة

ذروة القصة تجسد في لحظة انتحار سعيد، حيث يربط عنقه بحبل الغسيل ويلقي بنفسه من

الشرقة. هذا المشهد لا يقرأ كفعل فردي معزول، بل كصرخة ضد واقع مسدود الأفق. المفارقة المؤلمة تظهر في وجود رجل مجهول، يضحك قرب حقيبة مزققة تحمل أوراقاً قديمة، وكأن الكاتب يريد القول إن الامنيات المسروقة ليست فردية، بل هي أمنيات وطن بكامله.

خاتمة

إن مجموعة (حقيبة الامنيات) للقاص محمد جبر حسن ليست قصصاً قصيرة تقليدية، بل



الفتى المتمرد والعبثي الجميل!

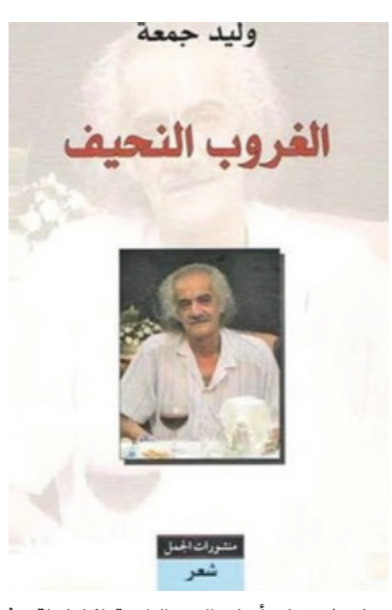
وليد شترين من قسومي؟

اجابه: هذا ابني العاق.

وضحكنا نحن الثلاثة ومعنا من سمع الحوار، فسألته: زين انا اني ابنت العاق انت منو لعد؟ فقال ببديته المعهودة، وهو يمسد شراييه الكئين: اني ابوك النغل. وانفجرنا ضاحكين.

تمر هذه الأيام الذكرى العاشرة لرحيل وليد جمعة الشاعر الترف والانسان المشاكس، الذي أبى ان لا يفرقنا.. فرغم مجافتنا له كتب مقالة بعنوان "الورطة" نشرت على الغلاف الاخير من مجلة "الهدف" الفلسطينية عهدناك، يلوم بها نفسه لخدمة للعراقيين، الذين ابتعدوا عنه وعن شتامته التي ما انزل الله بها من سلطان! ولكنه عاش معنا وتحمل معاناة حصار بيروت القاسي والمز واستمر يوزع تعليقاته الشيقة ويشحن همم المقاهرين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب الصادمين بوجه الآلة الجهنمية والعسكرية "الاسرائيلية"...

لقد غابنا وليد ليلة يوم الجمعة الموافق يوم الثامن عشر من ايلول العام 2015 في أحد مستشفيات العاصمة الدنماركية (كوبنهاغن) إثر مرض عضال. وعرف الراحل بانسه واحد من وجوه الثقافة العراقية الذين استلهموا الحداثة العراقية مثل آلاف آخرين في نهاية سبعينيات القرن الماضي، عندما كثرت الدكتاتوريات الصدامية المقتبة عن انبائها. وعاش في منافي شتوي في بيروت ومدشق ولنن وأخيراً كوبنهاغن. وينتمي لقبينا الى جيل مثقفي الستينيات، الذين اكتسحوا الساحة الادبية بثقافتهم الواسعة وانغوا المكتبة العربية باجمال الاعمال الشعرية والقصصية والروائية، الا هو كان مقلداً ينشر نتاجه الادبي، فلم ينشر سوى قصائد قليلة في



حياته، لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، لكنها علقت في أذهان الكثير من مجاليه وقرانه لاختلافها عن السائد، ولسخرتها اللاذعة من كل شيء، خاصة من الواقع السياسي العراقي منذ الستينيات، هذا الواقع الذي بقي وليد جمعة خارجه وداخله في آن، حسماً يؤكد ذلك الكثير من زملائه واصدقائه المقربين.

في قصيدته الشهيرة «العبريون»، التي كتبها في

الثمانينيات، تنبأ بموته في المنفى ورثا نفسه يقول:

"سيرتوني

عندئذ مراسم لدقني من يد القابلة

أقيس مسرى قلمي بينه

وبين جذب الأرض للسائلة.

أنا الذي لا أحقق القهقهة

أفقا عن الفرح المشبوه إذ يرتقي

سطح مناخاتي ويعتادها

وعندما تغشني غيظتي

قد أفرك الأيام من أذنها

أخرها

- عن النقاء الشمس بالزولة:

كوني كما أنت.. رداء الشجن

وخظوة تعبى على مفرق مرتطم بالجنون

حذار أن تأتي

وشوشة المهدي، ففي عصرنا

يتأنا الملوذ، يبحو، يرى

سرتة في رحم القهي

حيث يحز الأرض.. يجتازها

في دولة الشوارب الكثة

عندي له: عنده الغيضة الرثة

زجاجة السم ومرمئة

- ملحوظة عن عتعات الزمن -

شخص سيستجدي نقود الكفن

سبعة أشخاص يجرونني

(سبعتهم على الرغم مني.. رفاق!..)

لكنني تعوزني حرفة

في أيام مقبرة

في العراق".

ونعاه صديقه في المنفى الدنماركي ورحل من بعده

الشاعر سهيل فاضل المعروف باسم (ناشتي):

"وليد الفتى المنمرد

رحل الفتى المنمرد

رحل الفتى الجميل

رحل الذي يخطف معك ولكنه يبكي لحزنك

رحل الذي لم يعرف من الدنيا غير هذا العراق

رحل الذي يحب اصداقه بصحن طفولي

رحل الليلة وليد ابن جمعة

في هذا المساء الشفيق... حيث العراق يتن جريحا

قرأ قصيدته الأخيرة على جثته الممددة في مستشفى

(بسياب)

ربما أراد أن يقول شيئاً آخر

أو ربما أراد أن يشتم الحكام كعادته

لم يفكر بالقد

هو ابن اللحظة الطويلة الزمن

هو الغارق في التمر

وهل هناك أمل من التمر في زمن أعمى!

رحل وليد.. في.. كويها كيني موحش

لانه يدرك قبل رحيله

أن الغربة أرض قاحلة موحشة.

والرحيل في هذا الزمن موحش أكثر منها

مع هذا رحل هذا المساء".



لجهود علماء بحثوا وكتبوا في وقت عز

فيه الكتاب القديم، ونشرت فيه المصادر

والمراجع فهو وثيقة أمينة بين يدي

الباحثين، جاء بأسلوب مشوق وجهد

بحثي لم يكن يسيراً، ويفكر نير،

ويؤيب منظم. يحتوي الكتاب مقدمة

وقلم د. حميدة البلداوي، وجاء الباب

الأول: نتاجه الأدبي (عرض وتحليل)

وفي الفصل الأول: بحوته المنشورة في

المجلات. والفصل الثاني: كتبه المؤلفة

وجاء البواب الثاني: آراؤه النقدية

ومواقفه الأدبية. وفي الفصل الأخير:

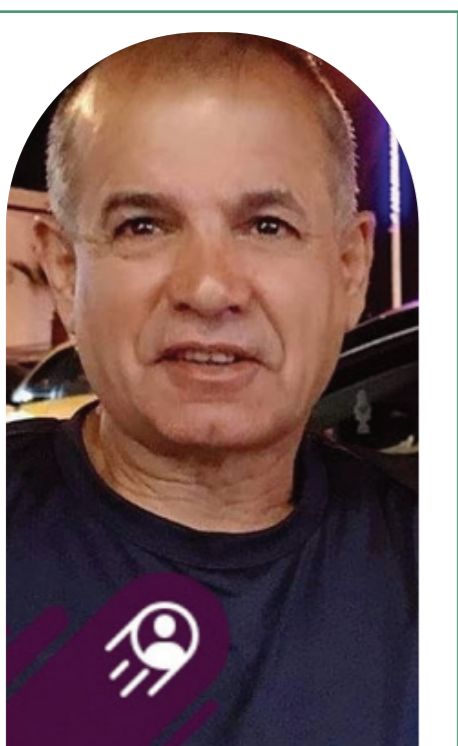
آراؤه النقدية ومواقفه الأدبية العامة

الخاصة. يقع الكتاب -- ٢٩٦ --

صفحة من القطع المتوسط. تصميم

الغلاف للفنان: هادي أبو الماس.

في صفحات العمر
خيبيات تشيع خيبيات
تفز جنازتها حيث الغسل القديم
كل شيء قديم
الأرواح... الكفان... الحنوط
الماء الراقد في البئر
الجسد المسجى بانتظار الغسل
دكة تطعم الموت
ثوب مرقته أم تكلني
حتى عليوي وبئر غسل فيه
أفواج أفواج تأتي
فمن يغسل حرفاً في المنفى!
ما إن عرذ يوماً في مراب الصفي
قالوا مجنوناً لا يفقه لا يفهم



مراثية لجان دمو

جابر السوداني

الأرض جثماناً قتيل
تنز جراحه
ملحا وأشلاء ودم
وأنا ووجهك حائران
بين خوفين ووهم
خوف بلوك سنيننا
الخضراء يبيضها رماداً
ويؤوب خوف الحشر
بيحث في القبور
عن بقايا صورتينا
يا وريث الحزن والعمير الأبيح
هل تراك

أفقت من ستة الأهل
حين أودعت الأنامل جمره
قد نهنتي للنداء
وهو يعلن صرخة الأموات
من رحم القبور
بيبك الآن وبيبي

خطوتان
خطوة سعة الصحاري كلها
وأنا على شفة الوصول
تملكتني

حيرة البدوي في المدن البعيدة
حين تهزأ من خطأة
في زحام التيه أرفضة المغارق
يستغيت من البراءة

أعرتني صورة الشيطان
كي أكسو بها وجهي
خطوة أخرى
ترد الطرف للماضي

وأظن وجهي جني
حائراً منذ الأزل
وهو يبحث للمخاض البكر
عن رطب جنني

إن ثوب الصمت جمر
لم يخلف غير ساقني
أمتطيه إلى المنافي
اليوم ضاجعت الرصيف

نجمه بالحلم مثقلة الجفون
الذي حولي أغسست بمائه
ومضيت مبتلاً أخبني في العيون
حلماً بالهمس في دفة المخادع

كركرات الليل والغنج البهيج
إن ثوب الصمت جمر
دعني أمنحك اشتهاي
والقبود ويرد أرفضة العواصم

لانتكسار الضوء فوق الشفتين
حرقه تجتاح أعماقي القتيبة
وارتجاجات الغواية
شعلة لبريقها البض الدفين

تحت أريدة الضباب المترافئ
ما اشعالك يا دمي الجبول
من طين الضفاف
من تری يحمل وزر تسكعي
وخطي تملكها الضياع
ظلة القاتم جبقو
فوق حدقات العيون المتعبات.

10 سنوات على رحيل راوي القاهرة جمال الغيطاني

من مراسل حربي إلى شغوف بالتراث والحكايات العربية القديم

جاء الروائي المصري الراحل جمال الغيطاني (١٩٤٥-٢٠١٥)، الذي تصادف اليوم ذكرى وفاته العاشرة، من قرية جهينة بصعيد مصر إلى قلب القاهرة القديمة، حيث الدروب العتيقة والحكايات الأسرية. نشأ وتربى في حي الجمالية، وتعرف إلى أزقتها وحرارتها وأثارها، حيث مركز وروح قصص نجيب محفوظ ومسارات شخصياته وعالمه. لذلك لم يكن غريباً أن يكون واحداً من تلاميذه. تشرب جمال الغيطاني ذلك المزاج القاهري الشديد الفردية والخصوصية. كان من أسرة بسيطة وسعى إلى مساعدة والده فالتحق بالثانوية الفنية، وتخصص في تصميم السجاد الشرقي والصبغة، حتى أصبح مفتشاً على مصانع السجاد واحداً من خبراءه في مصر والشرق الأوسط.



تواصل الإنتاج الروائي للغيطاني بعد ذلك، وكان واضحاً حرصه على الاستفادة من كنوز التراث العربي وأثره، فأصدر في العام ١٩٨٢ روايته الكبرى «التجليات» (التي تتجاوز صفحاتها ٨٠٠ صفحة) وكانت حديثاً فارقاً في مسيرة الرواية العربية في ذلك الوقت وأحدثت صدى كبيراً، خاصة لما ظهر فيها من قدرته الفنية على استلهام الثقافة العربية والوطنية، واعتماده على العديد من أساليب الكتابة العربية القديمة بطريقة جعلت الرواية فيها أكثر انتماءً لتراثها العربي وبعداً عن النمط الغربي السائد في كتابة الرواية.

في هذه الرواية يسرد الغيطاني بأسلوبه الشيق أطرافاً من سيرة حياته والشخصيات التي أثرت في تكوينه الأدبي والفكري والفلسفي، من الحسنيين عليه السلام حتى ابن عربي وصولاً إلى جمال عبد الناصر. ويلاحظ في هذه الرواية استخدام الغيطاني للتصوف كوسيلة لإسقاط حالته الشخصية ومواقفه من المجتمع والنظام في تلك الفترة على شخصيات روايته، وتلك الصراعات التي كانت تقوم في نفسه بين الداخل والخارج، والتي نجد بعضاً منها لدى حديثه عن ابن عربي، وفي التناص والوعي مع كتاباته في «الفتوحات المكية» على وجه التحديد، واستطاع من خلالها أن يقدم عملاً روالياً فريداً يجمع بين الخيال ويأخذ الكثير من الواقع، ويسقطهم الموروث الفكري والأدبي للتراث العربي الإسلامي بشكل عام. من التاريخ إلى محاولات كشف الواقع

كان التصاق الغيطاني بالصحافة في فترة مبكرة من حياته فرصة للتعرف والإطلاع على الكثير من النخباء والأسرار الخاصة بالعمل الصحافي في مصر، وبدلاً من أن تتركس اسمه كواحد من أهم الأدباء المصريين، أن يكشف عن فساد بعض تلك المؤسسات التي اقترت منها، بعداً، حيث يبدو الغيطاني أكثر قرباً لتحويل ارتباطها بالواقع من خلال التفاصيل الخاصة بحديثه عن القاهرة والرتاب الطبقي فيها.

يتناول في الروايتين حديثه عن «المؤسسة» منذ بدأت وما مرت به من تغيرات وتحولات، ولا يسلمها، ولكن يبدو واضحاً تناوله المؤسسة

هذا لتحظ أن الغيطاني حاول الإحاطة بكل طرائق وأساليب الكتابة العربية سواء كانت معاصرة أو تراثية، وساهم في كل منها بسهم أو أكثر، فكتب اليوميات والحواليات، واستعاد أدب الرحلة وكتب فيها الكثير من التأملات، واستلهم سحر القدماء والمعاصرين وكتبها بأسلوبه الفريد، كما استعاد كتابة «الخطط» التي كانت شائعة في زمن سابق وهي أدب المسكان، كتب فيها المقريري وعلي مبارك وغيرهما، كما استلهم كتابات المتصوفة وأساليبهم الشديدة الشعاعية والخصوصية في عدد من رواياته وقصصه القصيرة. واستطاع أن ينسج لنفسه طريقاً خاصاً في الكتابة الأدبية والمؤلفات التي أثرى بها المكتبة العربية، سواء في الأدب أو التراجم أو التعريف بالتراث العربي وما فيه من عمق وقراءة، حتى أنه سعى إلى تعريف قراء العربية بذلك التراث من خلال كتابه «منتهى الطلب إلى تراث العرب».

توفيق ذكريات كبار الأدباء كان من حسن حظ جمال الغيطاني أن اقترب من نجيب محفوظ وتعرف إلى عالمه، وسعى لمغابرة أسلوبه في الكتابة، لكنه بقي حريصاً على توثيق مذكراته، تلك التي جمعها في ما بعد في كتاب صدر العام ١٩٨٠ بعنوان «نجيب محفوظ يتذكر» يحكي في مقدمته كيف كان أدبي شيق.

أبناء السويس ضد العدوان الإسرائيلي بعد حرب ١٩٧٣ في ما عرف بالثغرة، من خلال عدد من القصص المتصلة المنفصلة، التي بدأ في بنائها وتفصيلها اعتماده على أسلوب التقرير الصحافي في الكتابة، ولكن يتخلل ذلك التقرير بعض التعبيرات والإشارات الأدبية الدالة التي تعبر عن نفسية شخصياته أبطال العمل من الجنود في ميدان الحرب. ينتقل كذلك إلى التعبير عن ردود أفعال فئات مختلفة من المجتمع المصري أثناء الحرب، فيتحدث عن زوجة القائد وأبنائه وكيف كانوا يتعاملون معه، وكيف تتناقل أخبار خط سير المعركة، كما يلتقط عدداً من الأخبار المتفرقة لمعارك أخرى صغيرة أو حوادث ربما كانت عابرة، ولكنها لا تزال مؤثرة في نفوس وطبائع كل من عاشوا تلك الفترة العصبية من التاريخ.

لم يكتب الغيطاني بما كتبه من قصص عن الحرب، بل اهتم بتوثيق عدد من المعارك والأخبار التي لم يلتفت إليها المحررون العسكريون، فأصدر العام ١٩٧٥ كتابين، يرصد في الأول «حراس البوابة الشرقية»، دور القوات العراقية وإسهاماتها الفعالة في حرب أكتوبر، وفي الثاني «المصريون والحرب»، عدداً آخر من المشاهدات والحكايات والتقاير الصحافية والأخبار بين الصحافي وحساسية الأديب، وهو في كل ذلك يسعى للربط بين الماضي والحاضر ويتناول عدداً من أخبار علاقة المصريين بالحروب منذ الدولة القديمة مروراً بالملوك والعثمانيين وصولاً إلى العصر الحاضر، وكيف نشأت علاقة الشعب المصري بالجيش الوطني وكيف أثرت فيه طوال الوقت، ويتنقل ببساطة بين الزمان والمكان ليعبر في كل ذلك عن روح الأمة العربية على امتدادها، وكيف اتحدت في مواجهة العدوان.

استعادة الرواية التاريخية باستعادة الأمجاد والبطولات العربية القديمة، فكتب الكترون التي كانت أول تاريخ وتكرين على سيرة القائد إبراهيم الرفاعي قائد المجموعة ٢٩ الذي شارك في حرب الاستنزاف حتى قتل في ١٩ أكتوبر ١٩٧٣، ويرصد الغيطاني من خلال الرواية دوره القيادي في الحرب، وكيف كان محفزاً للجند على مواصلة القتال حتى تحرير سيناء كاملة.

لم تكن «الرفاعي» وحدها الرواية التي تناولت الحرب عند الغيطاني، بل كتب أيضاً عدداً من المجموعات القصصية التي التقطت بعض حكايات الحرب، منها مجموعة «أرض أرض» التي كتب أكثر قصصها قبل حرب ١٩٧٣، وتتناول فيها بعضاً من تفاصيل عمليات معارك الاستنزاف في مصر من بورسعيد إلى السويس وسيناء، ولهذا اعتبرها الكثيرون خير شاهد على أدب الحرب ومقاومة النكسة بالكتابة الأدبية المعربة عن وجدان المجتمع بصدق وشغافية. كذلك جاءت مجموعة «حكايات الغريب» التي يتناول فيها مقاومة

إبراهيم عادل

منذ أن تعلم القراءة في المدارس الابتدائية الأثرية، لفت نظره ذلك العالم القديم، حيث دكاكين الكتب وحانات الوراقين المنتشرة في الحسنيين والأزهر وما تحويه من مؤلفات لأهميات الكتب. وما إن حصل على الشهادة الإعدادية حتى بدأ يتردد على دار الكتب التي كانت قريبة من منزله، يمضي إليها ويمضي هناك ساعات بين الكتب. كان شغفه الأساس في التراث، لا سيما الملاحم والسفر الشعبية، بالإضافة إلى كتب التراجم والأخبار، والكتب التي تناولت تاريخ القاهرة مثل «النجوم الزاهرة» في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي و«دائع الزهور» في وقائع الدهور» لابن إياس. أسرته تلك الكتب بتفصيلها وعالمها، فسعى لأن يكتب على نسجها.

البداية من أدب الحرب

قاده أول مجموعته القصصية، «أوراق شاب عاش منذ ألف عام»، التي أصدرها على نفقته الخاصة عام ١٩٦٩ إلى دخول عالم الصحافة والأدب في الوقت نفسه، فقد احتفى بها كبار النقاد وكتبوا عنها، واعتبروها مجموعة تشير إلى موهبة أدبية واعدة، تناول الغيطاني فيها هزيمة يونيو ١٩٦٧ بشكل مختلف، وسمى على أسلوب ابن إياس في عرض وتحليل تلك التجربة، بطريقة ماذا لو كان ابن إياس موجوداً بيننا وحكي عن هذه الهزيمة، وسمى إسرائيل بالدولة الصغيرة التي استطاعت أن تهزم قوى كبرى.

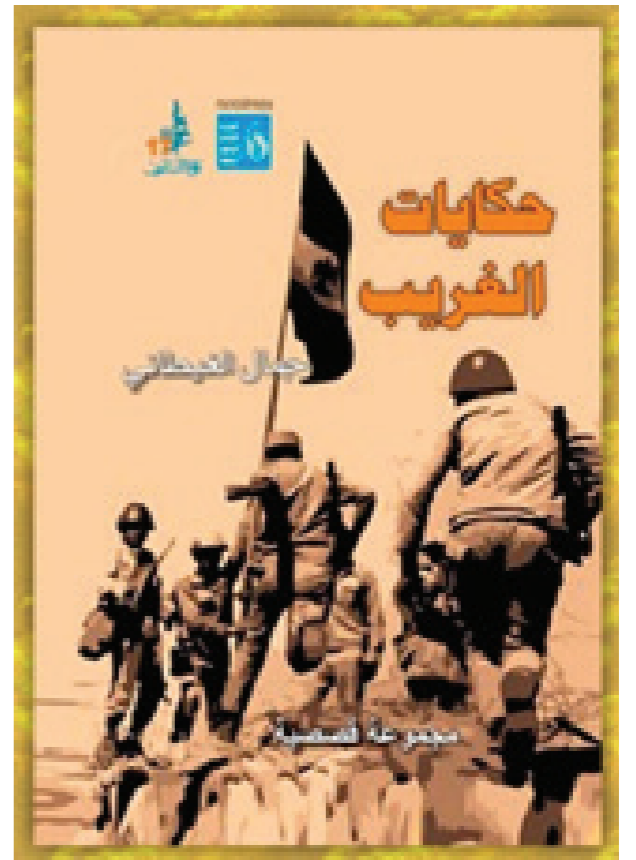
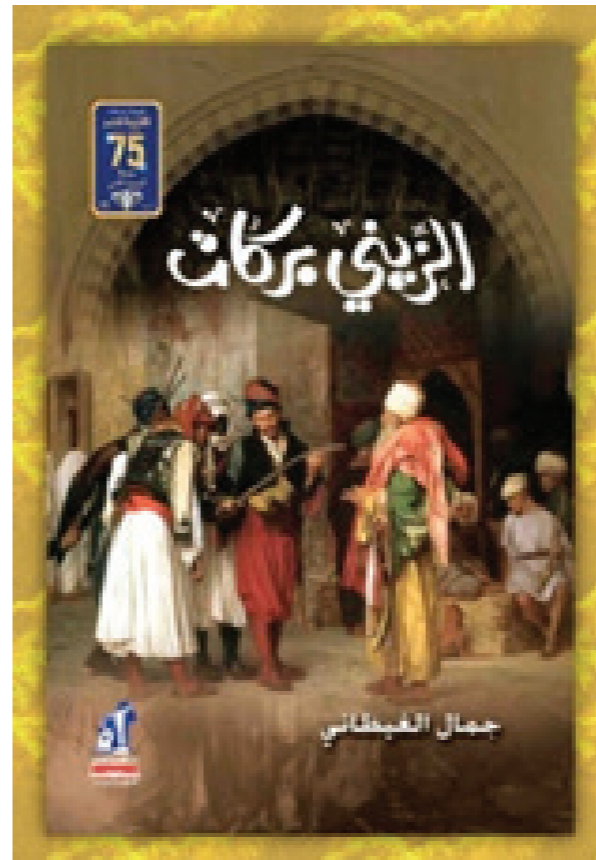
وفي تلك الفترة، طلب الناقد الكبير محمود أمين العالم من جمال الغيطاني حينها أن يلتحق به «أخبار اليوم»، فكانت بداية عمله في الصحافة، وعمل مراسلاً حربيًا، وقد أثر ذلك عليه أديبًا، إذ كتب على أثره عدداً من القصص القصيرة والأعمال الروائية التي تناولت حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما قبلها، فكتب «الرفاعي» التي كانت أول تاريخ وتكرين على سيرة القائد إبراهيم الرفاعي قائد المجموعة ٢٩ الذي شارك في حرب الاستنزاف حتى قتل في ١٩ أكتوبر ١٩٧٣، ويرصد الغيطاني من خلال الرواية دوره القيادي في الحرب، وكيف كان محفزاً للجند على مواصلة القتال حتى تحرير سيناء كاملة.

لم تكن «الرفاعي» وحدها الرواية التي تناولت الحرب عند الغيطاني، بل كتب أيضاً عدداً من المجموعات القصصية التي التقطت بعض حكايات الحرب، منها مجموعة «أرض أرض» التي كتب أكثر قصصها قبل حرب ١٩٧٣، وتتناول فيها بعضاً من تفاصيل عمليات معارك الاستنزاف في مصر من بورسعيد إلى السويس وسيناء، ولهذا اعتبرها الكثيرون خير شاهد على أدب الحرب ومقاومة النكسة بالكتابة الأدبية المعربة عن وجدان المجتمع بصدق وشغافية. كذلك جاءت مجموعة «حكايات الغريب» التي يتناول فيها مقاومة

اقتربه من نجيب محفوظ لمهله كما كونه رجلاً مخلصاً للأدب أشد ما يكون الإخلاص، وكيف كانت لقاءاته به تحمل ثراءً أدبياً وفكرياً كبيراً. في هذا الكتاب نتعرف إلى وجوه مختلفة لأديب مصر الكبير نجيب محفوظ وعدد من أرائه ورواياته. يتذكر محفوظ من أيام الطفولة افتقاده لمشاعر الأخوة، حيث كان أصغر الأبناء في عائلته، وذكرياته عن اللعب في سطح البيت وحفظ ورسم تفاصيل عالم الحارة المصرية، ويضع الغيطاني ملاحظاته على مذكرات محفوظ بعد كل مقابلة، ليبلغت نظر القراء إلى علاقة كل أمر يتذكره بعالم محفوظ الروائية. لم يكتب الغيطاني بما ذكره من ذكريات نجيب إليه أبعاداً أخرى جمعها في كتابه «المجالس المحفوظية» يلتقط فيه عدداً من المقولات والحوارات البسيطة التي كان يدونها أثناء لقاءه بـ محفوظ على مقاهي القاهرة المختلفة، وتجد في تلك الحوارات عدداً من التعاليقات على أحداث عامة، مثل الحرب مع إسرائيل، أو حوادث خاصة مثل وفاة والد جمال الغيطاني، وبعض أخبار النادرة عن رواياته، مثل أنه كتب رواية بطلها لاعب كرة قدم ولم يكملها، وكذلك رواية عن الريف ولكنه لم ينحس لها، كما يتحدث عن ذكرياته مع السينما، والغناء ونجومه لا سيما عبد الوهاب وأم كلثوم، وغير ذلك من الموضوعات والنقاشات الغريبة.

توفيق الحكيم

لم يكن محفوظ فحسب من سعد الغيطاني بصحبته، واستطاع أن يوقظ عدداً من ذكرياته، بل حالفه الحظ أن التقى توفيق الحكيم أيضاً، فكتب «توفيق الحكيم يتذكر»، ولكن الغيطاني في مقدمة الكتاب يذكر كيف أن الفارق كان كبيراً بين الاثنين، وكيف كان يعتبر نجيب محفوظ في مكانة الأب، بينما يرى توفيق الحكيم دوماً بمنزلة «الجد» ببطقة صوته الفريدة داخل معبد ظليل ينطق بالحكمة على حد تعبيره. ولكن القدر يسمح له بصحبة الحكيم أياماً يحكي له فيها عن بداياته وطفولته، والصعوبات التي واجهته في بداية حياته، وكيف تأثر بكفاح والده وتحمله للمسؤولية منذ وقت مبكر، ثم ينتقل إلى حكاية بدءاً بتأجير الكتب والروايات لقراءتها إلى استطاع قروش من مصروفه الشخصي لكي يستجيب لغواية مشاهدة الأفلام في ذلك الوقت المبكر، حتى انتقل للدراسة في القاهرة، وهناك فتحت لديه شغف جديد وهو الولع بالمرح، وتذكرياته مع ثورة ١٩١٩ ومشاركته فيها، حتى سجنه، وفي تلك الفترة تشكل وعيه بشكل أكبر بالهوية المصرية وأهمية أن يكون الأدب معبراً عن المجتمع المصري بشكل كبير.



شعر وموسيقى وسرد ومسرح

مهرجان جواهريون يطلق نسخته السادسة بحضور محلي وعربي بهي



بعدها جاءت فقرة تكريم لجان حقول المسابقات والفائزين، وقرءات للشعراء الفائزين في حفل الشعر. كما شهدت الفعالية في يومها الأول فقرة فنية قدمتها فرقة شولكي، التي أذت مجموعة من الأغاني منها محسوبة من العمر، مطر مطر كلش مطر، يم داركم، وعود لحبيبيك، ووسط تفاعل الحضور بالتصفيق والغناء والابتناسمة.



ثم جاء دور الأمين العام لاتحاد أدباء العراق الشاعر العذب عمر السراي ليلقي كلمة الاتحاد، والتي جاء في نضها "نحن إذ نلتقي في مهرجان ومسابقة للشباب إنما نلتقي لنؤكد مدام ما كتب بما سيكتب، ونقف تجارب راسخة نتهل من تجارب جديدة، فالشباب هم المنبع الذي ظلنا زودنا بالحياء، وهم الثورة التي لا تعرف الأقول، الجرة والطمانينة الفطرية للأشياء".

الثقافية، وبحضور عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والأدبية من عموم محافظات الوطن، لم يكن مجرد فعالية ثقافية بسيطة، بل هو احتفاء بغرس ثقافي جديد، حرص اتحاد الأدباء على إدامة أرضه والبحث عن بذور نقيّة تسهم في ديمومة حقل إبداعه العراقي، بل وحتى العربي.

عدنان الفضلي

لم يكن يوماً عادياً ذلك الذي شهدته قاعة قرطبة في فندق المنصور ميليا، يوم الخميس المصادف السادس عشر من شهر تشرين الأول للعام ٢٠٢٥، بل كان كرنفالاً بحق، حين تمازج الشعر والسرد والمسرح والموسيقى كنتاج إبداعي يحتضنه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عبر مهرجانه السنوي (جواهريون) للشعراء الشباب بنسخته السادسة والتي حملت اسم الأديب الكبير الراحل أحمد خلف.

المهرجان الذي كان برعاية رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومنظمة نخيل عراقي



سدنة المعنى.. مدونات عراقية في السيرة

في موضوعاته تتجاوز السيرة الشخصية مع الموقف الفكري، وتتضمن ما تركه هؤلاء من مؤلفات ودراسات رصينة، وما تناولته عنهم الدراسات والبحوث الأكاديمية.

وصمم غلافه وصفحاته الداخلية الدكتور فلاح الخطاط. الكتاب مرويات نابضة عن شخصيات تركت أثرها في الفكر والثقافة والتعليم، وأسهمت في إشاعة روح التنوير والمعرفة لدى أجيال من العراقيين، غرسوا في نفوسهم حب العلم، وروح الوطنية، ومبادئ التربية والإنسانية. وأسسوا لوعي نقدي يؤمن بالحوار والاختلاف

والسياسيين والأكاديميين العراقيين من حراس الفكر، المحافظين على نزاهته وصيانتته من الثلاثي.

الحقيقة - متابعة

عن دار أموار البغدادية للنشر صدر للكاتب والناقد التشكيلي جمال العتايي كتابه الجديد «سدنة المعنى.. مدونات عراقية في السيرة» وهو عمل يستعيد سير نخبة من المثقفين والأدباء



منة شلبي تكشف سبب إهداء تكريمها لوالدتها وتعلق على الموقف المحرج

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة منة شلبي عن السبب وراء إهداء تكريمها بجائزة إنجاز العمر في حفل افتتاح الدورة الثامنة من مهرجان الجونة، إلى والدتها الفنانة المعتزلة زيزي مصطفى، مؤكدة أن ذلك جاء تقديرًا لتضحياتها ودعمها الدائم لها على مدار سنوات، معبرة عن امتنانها الكبير لها. قالت منة شلبي خلال ندوة تكريمها ضمن فعاليات اليوم الأول من مهرجان الجونة السينمائي: "أمي عمودي الفقري، وضهري وسندي.. بطلت كل حاجة في حياتها وركزت في تربيتي، وعمري ما كنت هوصل لبي وصلت له من غير ما تكون دي أمي". وتحدثت منة شلبي عن الموقف الذي تعرضت له خلال حفل الإفتتاح بعد تمزق فستانها من الخلف في لحظة تسلمها التكريم من النجمة يسرا، التي قامت باحتضانها على المسرح، ودخلت منة في حالة توتر واضحة أمام الجمهور، إلا أن يسرا استطاعت بسرعة أن تتدارك الموقف وتساعدتها حتى أنهت كلمتها بهدوء دون أن يتأثر الحفل بالموقف.



اختتام فعاليات مهرجان

بغداد الدولي السادس للمسرح

بغداد - فاطمة رجمة



وقدم جودي شركه لشبكة الاعلام العراقي ممثلة برئيس الشبكة كريم حمادي والعاملين فيها على تغطية الشبكة للمهرجان طوال أيامه، وأضاف، "كما يسعدني والاعتزاز". كما فازت بالهدى مسرحية "رقصة النسيح" بأفضل عرض مسرحي من مهرجان بغداد الدولي السادس للمسرح.



في كلمته بحفل الختام أن تنظيم هذا المهرجان لم يكن أمراً سهلاً، فقد واجهنا بعض الصعوبات اللوجستية، منها رفض أحد الفنانين استضافة الوفود المشاركة بالكامل، غير أن دعم الجهات الرسمية ممثلة برئيس الوزراء الذي ساهم دعمه المباشر بتيسير عقد المهرجان وإزالة العقبات.

اختتمت، مساء الخميس الماضي، فعاليات مهرجان بغداد الدولي السادس للمسرح على خشبة المسرح الوطني، بعرض الأوبريت "حلو بغداد"، فيما فازت مسرحية "رقصة النسيح" من الهند بجائزة أفضل عرض في المهرجان. فعاليات مهرجان بغداد الدولي السادس (دورة ميمون الخالدي) اختتمت على المسرح الوطني بأوبريت حلو بغداد من تأليف وإخراج ضياء الدين سامي. الحفل تضمن كلمات وتكريمات لعدد من مبدعي الفن عامة والمسرح خاصة، واختتم بذلك المهرجان الذي انطلق يوم الجمعة الماضي (10 تشرين الأول)، وشهد تقديم خمسة عشر عرضاً مسرحياً من دول عربية وأجنبية، إضافة إلى عروض من محافظات العراق.

يسرا تشارك شيرين رضا الرقص على أغنية "3 دقائق"

الحقيقة - وكالات

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للفنانة يسرا، ظهرت خلاله في حفل خاص على هامش فعاليات اليوم الأول لمهرجان الجونة السينمائي وهي ترقص بحماس كبير على أنغام أغنية "3 دقائق"، بمشاركة كل من الفنانة شيرين رضا والسيناريست تامر حبيب، في أجواء مليئة بالبهجة. وأشعلت يسرا الحفل بتفاعلها العفوي مع أنغام الأغنية الشهيرة التي ارتبطت باسم يسرا منذ عرضها الأول، إذ انسجم الثلاثة مع الموسيقى، وسط تفاعل الحضور.



هالة صدقي تثير قلق الجمهور بتصريحها عن استهداف نجليها

الحقيقة - وكالات

تفيد بشأن حادث ابنتها حصل بفعل فاعل. قالت هالة في تصريحات صحافية إن الكلام الذي انتشر على لسانها بأن الحادث بفعل فاعل لم يخرج منها ولا أساس له من الصحة، مشيرة إلى أن هذا الكلام هو توقع وتخمينات من البعض لا أكثر ولا أقل.

أشكر كل حبايبي وجمهوري اللي بردوا غيبتي". وكانت هالة صدقي قد تحدثت عن ما تردد على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية الفترة الماضية عن التصريحات المنسوبة إليها بشأن حادث ابنتها في الشيخ زايد، حيث انتشرت تصريحات على لسانها

في تصريحات على هامش تواجدها بمهرجان الجونة السينمائي: "الحادث مسش مدير، لكن كل حاجة ممكن يبقى وراها حد. ولادي مستهدفين، وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرضون فيها لحوادث غريبة، والفترة اللي فاتت حاولوا يشوهوا صورتني. وعازبة

فجرت الفنانة هالة صدقي للمرة الأولى مفاجأة عن تفاصيل أزمة ابنتها، التي تعرضت لحادث سيارة، والذي نجت منه هي وصديقها بعدما انقلبت السيارة بهن أكثر من مرة. قالت هالة



فيلم عراقي يفوز بجائزة مهرجان هامبتونز في نيويورك

بغداد - آية منصور



حملة متكاملة لهذا الغرض". وأشار إبراهيم إلى أن "شركة Sony Pictures Classics استحوذت على توزيع الفيلم، في سابقة تُعد الأولى من نوعها لصناعة السينما العراقية"، لافتاً إلى أن "العمل سبق أن عُرض في معهد لوس أنجلوس السينمائي وشارك في مهرجان تورونتو، ويُعرض حالياً في لندن". وأوضح أن "فيلم (كعكة الرئيس) سجّل إنجازاً تاريخياً بحصده جائزتين في مهرجان كان السينمائي، إحداهما باختيار الجمهور والثانية الكاميرا الذهبية للأعمال الأولى، فيما تتواصل سلسلة العروض والمشاركات الدولية بالتوازي مع حملة الأوسكار المقبلة".

الأوسكار". وحصدت بطولة الفيلم بنين أحمد نايف جائزة لجنة التحكيم للأداء التمثيلي، وتولت شركة Sony Pictures Classics توزيع العمل عالمياً. وذكرت لجنة التحكيم، أنه "من خلال عيون فتاة صغيرة ممزقة بين التقاليد والبقاء، تظهر لنا دراما حسنة هادي حقيق إنجازاً ظل ديكتاتورية يقودها العنف والخوف". من جهته، قال المنتج العراقي حيدر إبراهيم، إن "مهرجان هامبتونز من أهم المهرجانات الأمريكية المصنفة والمؤهلة للأوسكار، وقد حققنا فيه أعلى جائزة بقرار لجنة التحكيم" مبيناً أن "الفيلم يمثل العراق في سباق الأوسكار، وقد أعدنا خطة

فاز الفيلم العراقي "كعكة الرئيس"، الخميس الماضي، بجائزة مهرجان هامبتونز في نيويورك. "الفيلم العراقي "كعكة الرئيس" للمخرج حسن هادي حقيق إنجازاً سينمائياً جديداً بفوزه بجائزة أفضل فيلم روائي في الدورة الـ33 من مهرجان هامبتونز السينمائي الدولي بمدينة نيويورك، ليكون أول فيلم عراقي ينال هذه الجائزة المرموقة". "مهرجان هامبتونز يعد من أبرز المهرجانات السينمائية في الولايات المتحدة والمؤهلة لسباق جوائز